الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة:

التقليـد والتجديـد في المعاجم العربيـة الحديثة

- معجـم الوسيـط أنموذجـا -

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في: ميدان اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات العربية

إعداد الطالبتين:

- بورنان سلـــوى
- زكريني نـــوال

تحت إشراف الأستاذة:

د. زواوي ليندة

السنة الجامعية: 2019 / 2020

شكر وعرفان

نشكر **الله تعالى** على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى، ومنها توفيقه سبحانه وتعالى على اتمام هذا العمل.

أخلـص العبارات، وأصدق الكلمات تقـدم أسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذتنا المشرفة:

" زواوي ليندة "

التي ساندتنا وواكبت عملنا خطوة بخطوة، حتى وصل إلى الجاهزية

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من أفاض علينا قطرة من بحر المعلومات من أساتذة وطلبة وأصدقاء وأحباء

إلى كل من قدم لنا المساعدة المعنوية والمادية

أنتم جميعا ... شكرا لكم.

جزاكم الله على خيركم

الإهداء:

بسم الله والصلاة على أفضل الخلق أجمعين:

والامتنان إلى الله عز وجل على أنه وفقني على هذا العمل،

وأهدي بخالص النية وأصدق التعبير هذا الجهد المتواضع،

وأهدي هذا العمل إلى نبع الحنان وفيض الحب

والاخلاص أمي (منانة) الغالية على قلبي،

والتي علمتني أن التفوق في الحياة حلاوة،

أطال الله في عمرها وإلى من أجهد نفسه في تربيتي وتعليمي أبي الغالي

(عبد العزيز)، أطال الله في عمره،

وإلى جدتي الغالية (جيدة) رحمها الله، أسأل الله أن يسكنها فسيح جنانه

وإلى اخوتي " سيفاكس "، " قيليصة "، " يوبا " الذين كانوا سندي

ورفاق دربي، وقسموا معي حلاوة الدنيا ومرارتها.

إلى زوجي الغالي (رفيق) الذي كان عوني وسندي الوحيد في هذا البحث،

وأرجو من الله عز وجل أن يوفقه في كل أعماله،

وكل أفراد عائلته،

وإلى جدتي " تاسعديت " حفظها الله

وإلى

خالي " يوسف " وأبنائه

وأخص بالذكر " سيلية ""كاتية "، " صونية "،

وكل أخوالي الآخرين

وكل أعمامي وزوجاتهم وأولادهم،

وكل صديقاتي المقربات والمخلصات

سلـوى

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم

" وَصَاحِبْهُمَا فِيْ الدُنْيَا مَعْرُوفًا "

إلى من حملتي وهنا على وهن . . . أمي الحنون.

" صبيحة "

إلى من أتخر به أمام الناس، فجعلته تاجا على رأسي أبي العزيز

" عبد الحميد "

إلى أخي . . . بسمة حياتي الذي مدّني بالدعم.

سعيا في نجاحي هشام

إلى من اختارني لكي أكون رفيقة دربه، وشريكة حياته، وسعى إلى ذلك بكل

ما لديه إليك زوجي " إدير "

إلى إبني قرة عيني الذي ملء بيتي وحضني فرحة وبهجة " مسينسا "

إلى كل عائلة زوجي الكريمة وسعت في نجاحي

إليكم جميعا

نوال

المقدمة:

تعد الصناعة المعجمية من أهم القضايا التي أثيرت في الأوساط اللغوية، فقد حضي التأليف المعجمي بعناية الباحثين منذ القديم، وذلك رغبة للحفاظ على الموروث اللغوي من الزوال والاندثار، وكان هذا التأليف لابد منه، وذلك لمواكبة التطور الحاصل في الألفاظ اللغوية ومصطلحاتها. ما أدرى إلى ظهور مجمعات لغوية، ويعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة من أهم المجامع في العصر الحديث، حيث أصدر عدة معاجم التي تحظى بقدر من التطور، ومن بين هذه المعاجم: " المعجم الوسيط "، فقد نال هذا الأخير رواجا وشهرة كبيرة بين الدارسين.

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لحبنا الشديد للغة العربية ورغبتنا في البحث والتقصي فيها، ونظرا لميلنا إلى الجانب اللّغوي عامة والجانب المعجمي خاصة ارتأينا أن نبحث في جديد المعاجم العربية الحديثة للكشف عن مدى ارتباطها بالمعاجم القديمة وتقليدها، وعن مدى تطورها، ونظرا للقيمة الكبيرة التي حضي بها " المعجم الوسيط " اتخذناه أنموذجا للدراسة والتحليل، ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

ماهي مظاهر التجديد في المعاجم الحديثة؟، وما مدى اجتماع المعاجم الحديثة بالمعاجم القديمة؟، وهل جاء " المعجم الوسيط " على نفس القدر من التقليد والتجديد؟، كل هذه الأسئلة سنحاول الاجابة عنها من خلال بحثنا هذا والمعنون بـ:

" التقليد والتجديد في المعاجم العربية الحديثة

– معجم الوسيط أنموذجا – "

وهذا العنوان جاء شاملا لما أدرج تحته من عناصر، وكل هذه العناصر جاءت خادمة له.

أما بنية هذا البحث نقوم على" مقدمة "، " مدخل "، و" ثلاثة فصول "، مزدوجة بين التنظير والتطبيق.

جاء المدخل عبارة عن حوصلة للمواضيع التي تناولناها في الفصول الثلاثة، أما الفصل الأول فكان بعنوان:" الصناعة المعجمية "، ويتضمن مبحثين، الأول متعلق بنشأة المعجم العربي، عرفنا فيه المعجم لغة واصطلاحا، ثم الصناعة المعجمية وعرفنا الكلمة وكذلك المعجم القاموس، وعن التأليف المعجمي عند العرب، وأسبابه، أما المبحث الثاني فتضمن مفهوم التقليد لغة واصطلاحا، أهمية التقليد، ومفهوم التجديد لغة واصطلاحا، بالإضافة إلى ذكر المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة، مع التجديد في المعجم العربي.

أما الفصل الثاني ضم هو الآخر مبحثين، الأول تحدثنا فيه عن أنواع المعاجم أما في المبحث الثاني تحدثنا عن المدارس المعجمية، بالإضافة إلى وظائف المعجم وترتيب مواده، والمعلومات المقدمة فيه، بالإضافة إلى تسمية المعاجم في التراث المعجمي، ودور اللغة في النهوض بالمعاجم، ثم أهمية المعجم.

أما الفصل الثالث يضم كذلك مبحثين، الاول متعلق بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، كونه مخرج المعجم الوسيط، فقمنا بتعريفه وتبيان أغراض نشأته وأهدافه، ثم ذكرنا أعمال المجمع، لجانه، والثاني عرفنا المعجم الوسيط وسبب تسميته بالوسيط، وطريقة البحث فيه بالإضافة إلى منهجية ترتيب مواده، ومظاهر التقليد والتجديد، مع سلبيات المعجم وإيجابياته، وختمنا بحثنا في الاخير بخاتمة لأهم النتائج المستخلصة جراء بحثنا في الموضوع.

وأثناء انجازنا لهذا البحث اعترضتنا بعض الصعوبات في البحث عن المعجم في حد ذاته بالإضافة إلى قلة البحوث المتعلقة بالصناعة المعجمية العربية، وتعذر حصولنا على بعض المصادر والمراجع

المدخل:

ركز العلماء بالقضايا اللغوية ودرسوا المعجمية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأسس والمبادئ العديدة، وعملوا على إدخال الدراسة المعجمية في أقسامها المتخصصة بدراسات اللغات واللسانيات وإقامة الندوات للبحث عن قضايا الصناعة المعجمية، ولم يستخدموا حديثا مع وفرة الدراسات التي تعالج قضايا المعجم العربي، حيث أن الصناعة تشمل عدة خطوات منها جمع المعلومات والحقائق المختارة واختيار المداخل وتطبيقاتها وذلك كتابة المواد ونشر النتائج النهائية وتطبيقها لنظام معين، وهذه النتائج الأخيرة هو: " المعجم " أو " القاموس "، وفيها اللغة مصحوبة بشرحها[1].

يعتبر لفظ " معجم " الذي يعنى الكتاب الذي يظم كلمات لغة ما، وليس هذا فقط بل يوضح معانيها، ويشرحها، ويرتبها ترتيبا معينا، ويعمل على إزالة الغموض والإبهام، و" الدرس اللغوي الحديث كان لابد من الاهتمام والنهوض من قبل الهيئات والمؤسسات في الدول العربية، لإنشاء بنك للمعلومات والبيانات اللغوية وتوفير المستلزمات الضرورية لإنتاج ووضع المعجم اللغوي التاريخي للغة العربية، ولغة القرآن الكريم التي شرفها الله به "[2].

نستنتج أن التأليف المعجمي أخذ من تاريخ اللغات، فقد كانت لدى الأمم والشعوب قبل أن تكون في الأمة العربية، فهذه الشعوب نالت على الأفضلية في تاريخ الأمم القديمة مثل الآشوريين الذين قيل عنهم أنهم قد تحققت لهم البنية المعجمية في مختلف كتاباتهم المسمارية.

وكما عرّف اللغويون المعجم بأنه " كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها مع الترتيب الهجائي وعرف

(1) ينظر: علي القاسمي،" **علم اللغة وصناعة المعجم** "، مطابع جامعة الملك، المكتبة السعودية، ط1، 1985، ص: 05.

(2) عبد القادر عبد الجليل، " **المدارس المعجمية – دراسة في البنية والتركيبة** "، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2014، ص: 92.

المعجم الوسيط بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتبة على حروف المعجم "[1]، واللغة هي أساس الحياة في المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب، وتبادل الأفكار والآراء ومشاعر الانسان، فهي الركن الأول في تقدم الفكر لأن اللغة وعاء الفكر ولولاها لكان للفكر جمودا وركودا، وسبب هذه الأخيرة ارتقاء الحضارات والأمم العربية والتوسيع في التأليف وتطور المعارف.

ليس هذا فقط بل وجب علينا " الكلام عن المعاجم العربية التي يقتضينا ضرورة الوقوف على تدوين اللغة والذي جاء تمهيدا للاتجاه إلى ترتيب موادها ومفرداتها بحسب مناهج مختلفة ومتعددة، فهي ما عرفت بالمدارس المعجمية والذي لا شك فيه أن جميع القرآن الكريم يعد أول محاولة لتدوين اللغة، وذلك بعد أن انتبه العرب إلى هذا الخطر الجسيم الذي يمنى به الدين لو أنهم تأخروا عن تدوينه، فالقرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر، وقد جاء حاملا لقدر كبير من المفردات اللغوية "[2]، ولم يكن العرب أول من ابتكر تأليف المعجميات اللغوية،" فقد سبقهم إلى ذلك الصينيون والآشوريون واليونان، فالصينيون عرفوا المعاجم قبل العرب بألف سنة تقريبا، والآشوريون صنفوا معاجم دعتهم إليها الحاجة خوفا على لغتهم، وهي عبارة عن قوائم من الطين المشوي أودعوها مكتبتهم في نينوى خلال القرن السابع قبل الميلاد "[3].

للمعجم نوعان: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني، والمعجم هو كتاب لغوي يجمع قدرا كبيرا من كلمات لغة ما مرتبة ترتيبا معينا يوضح ويشرح مفردات اللغة وبيان معانيها ومرتبة على منهج معين، و" المعجم العربي يبدأ تاريخه منذ أن واجه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكلة فهم النص القرآني وبخاصة حيث كانوا يجدون في هذا النص ألفاظا لا

(1) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب – مع دراسة لقضية التأثير والتأثر** "، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، ط6، 1988، ص: 162.

(2) زين كامل الخويسكي، " **المعاجم العربية قديما وحديثا** "، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 2007، ص: 22.

(3) عبد اللطيف الصوفي، " **اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية** "، دار طلاس، سوريا، ط1، 1986، ص: 35.

يعرفون معانيها، فيسألون عنها، ثم يقيدون تفسيراتها إلى جانبها خلال النصوص حتى يتذكروها عند التلاوة "[1].

المعجم بحد ذاته يهتم بالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها فالمعجم يعمل على شرح الكلمات، وأما الموسوعة فتشرح الأشياء، وتعمل المعاجم على تفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذا فهم القصائد الشعرية.

(1) يسرى عبد الغني عبد الله، " **معجم المعاجم العربية** "، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص: 29.

الفصل الأول:

الصناعة المعجمية العربية

يعد الفصل الأول من أهم الفصول لأن هذه المباحث تتضمن تعاريف وترتيب ألفاظها وتكون مرتبة وفق نظام معين، يزيل إبهامها ومضيفا إليها ما يناسب الباحث من المعلومات التي تفيده.

❖ المبحث الأول:

" نشأة المعجم العربـي "

01/ نشأة المعجم:

المعجم العربي يسير على نظام أساس البلاغة في ترتيب مواده من خلال أحرفه المرتبة بحسب ذلك المعجم، وترتيب ألفاظه، بحيث " تمر اللغة عادة بمرحلة النطق قبل مرحلة التدوين، أي أنها لا مسجلة تكون في بادئ أمرها دائرة على ألسنة المكلمين بها، لا مسجلة في بطون الكتب، وكم من لغة نشأت وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة، والأصل في ذلك أن تكون اللغة مفهومة من الناطقين بها، لكنها باعتبارها أداة للفكر والسبيل إليه، تتطور بتطور الفكر نفسه، فالإنسان لا يستطيع أن يحفظ كل الثروة اللغوية القومية مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، كذلك يصطدم بكلمات أحيانا لا يعرف معناها بدقة ووضوح "[1].

يعتبر أي نشوء للمعجم العربي ساعد الإنسان على البحث عن معاني مفردات الكلمات وأيضا أي توضيح معنى تلك الكلمة، و" لم يعرف العرب التأليف المعجمي قبل العصر العباسي لأسباب عدة أهمها "[2]:

أ/ انتشار الأمية بينهم، فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الاسلام قليلون.

ب/ طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان لآخر.

(1) إميل يعقوب،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، بيروت، لبنان، ط2، 1985، ص: 23.

(2) المرجع نفسه، ص: 24.

جـ/ إتقانهم للغتهم، فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر، وكان إذا احتاج أحد إلى تفهم معنى لفظ استغلق عليه، لجأ إلى مشافهة العرب أو الشعر[1].

يقول " ابن عباس "(619–687):" الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه "[2]، ونفهم من هذا القول أنه إذا اختفى حرف من القرآن الكريم نبحث عنه في الشعر ونجده ونعرف ذلك الحرف الذي اختفى من الشعر، أي يظهر لنا في الشعر لمعرفة ذلك الحرف، من خلال الأسباب المذكورة سابقا تأخر العرب في وضع المعاجم بالنسبة للشعوب القديمة التي عملت على تأسيس حضارات قبلهم، و" أن الآشوريون والصينيون واليونانيون والرومانيون في هذا المضمار، لكن إن كان العرب لم يعرفوا المعاجم قبل العصر العباسي، فلاشك في أن الفكرة المعجمية كانت قد بدأت تراودهم منذ أن بدأوا يشرحون القرآن، إذ يروى أن عمر بن الخطاب (584–644) كان يخطب مرة، فخفي عليه معنى " الأبّ " في قوله تعالى:" وَفَاكِهَةٍ وَ أبّا "، فسال عنها، كما استفسر ابن عباس (619–687)عن معنى " فاطر " في قوله تعالى:" الحَمْدُ للّهِ فَاطِرُ السَمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ "[3].

وكما يتم تصنيف المعجميات من خلال المادة اللغوية بحسب الموضوعات، ومن اتجه إلى الشعر الجاهلي والاسلامي يدونونه، ويتم ذلك من خلال شرح الكلمات الصعبة الغير الواضحة، وهكذا ظهرت بما يسمى المعاجم اللغوية ومن أمثلة ذلك:" معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي "، الذي بدأ معجمه بترتيب الحرف الأول "ع" أي بدأ حرفه الأول العين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى " لم يؤثر عن العرب قبل الاسلام أي نوع من الدراسات اللغوية، ولهذا نجد هناك من سبقهم زمنيا، وبعد الإسلام اهتموا أولا بالعلوم الشرعية

(1) إميل يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 24.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) المرجع نفسه، ص: 24 – 25.

والإسلامية، وحين فرغوا أو كادوا، اتجهوا إلى العلوم الأخرى، حيث جاء في تاريخ الخلفاء لـ: " جلال الدين السيوطي " أنه منذ منتصف القرن الثاني هجري، بدأ علماء المسلمين يسجلون الحديث النبوي ويؤلفون في الفقه الاسلامي والتفسير القرآني، وبعد أن تم التدوين لهذه العلوم اتجه العلماء وجهة أخرى نحو تسجيل العلوم الغير شرعية ومن بينها اللغة والنحو "[1].

بمعنى أن العلوم الشرعية تتقدم على النحو واللغة، وأما العلماء حاجتهم منصبة نحو جمع علوم الشريعة، وبعد ذلك اهتموا بأشياء وأمور أخرى، حيث بدأ العلماء من بينهم المسلمين في تسجيل الحديث النبوي الشريف، ويألفون في الفقه الإسلامي، ويفسرون القرآن الكريم.

ولهذا " تكاد الإحاطة بكل ما ألفه علماء العربية في اللغة، تكون مستحيلة، لكثرة تلك المؤلفات، ولضياع قسم كبير منها، ولأن بعضها لم يصل إلينا منه غير خبره أو اسمه، وغيرها ما استفادة منه من اطلع عليه من المؤلفين السابقين، دون أن يشير فيها ألفه إلى المصدر الذي استقى منه العلم الذي تركه لنا "[2]، أي أن المعجم مر بمراحل عدة وكثره المؤلفات العلماء إلا أنه ضاع قسم كبير منها، وأن هناك بعضها لم تصل بعد إلينا.

إن اطلاعنا على المعاجم يمنحنا معلومات كثيرة ويحسن مستوى القارئ في الكتابة والقراءة ويرفع معنوياته المعرفية وينمي ثقافته، و" إذا كان مؤلفو المعجمات الأولى، هم بلا منازع رواد المعجم العربي الذين وضعوا أسسه والقواعد التي يقوم عليها، فإن بناة المعجم العربي هم في الحقيقة جميع أولئك العلماء الذين كتبوا وألفوا في ناحية من نواحي اللّغة، أو ساعدوا غيرهم في ذلك بالنقل أو بالرواية أو بالحشية أو بالتعليق أو بشرح بعض المسائل اللغوية أو بالاستدراك على من سبقهم من المؤلفين، وأن ثروتنا من كتب اللغة على اختلاف

(1) جلال الدين السيوطي، " **تاريخ الخلفاء** "، دار حياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، دت، ص: 183.

(2) عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1994، ص: 36.

موضوعاتها وغايتها وأسبابها إنما تؤلف وحده، وكل كتاب منها يحسب قيمته، ويعتبر لبنة أو حجرا أو زاوية أو عمودا أو دعامة في بناء المعجم العربي وبناة هذا المعجم هم جميع أولئك الذين اشتركوا في إقامة هذا الصرح العربي الضخم "[1].

من خلال المعاجم نستطيع أن نبحث عن مفردات الكلمات لمعرفة معانيها وأضدادها لاستغلال كلماتها وفهم مقصدها من خلال النطق بها ومعرفة المقصود منها، وكل معجم يحتوي على ألفاظ اللغة مرتبة ترتيبا معينا، وله مدلوله الخاص أي يزيل الإبهام والغموض عن القارئ أي يدل على الشرح لتفكيك غموض تلك الكلمة.

وكما أنه يساعدنا على فهم ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ويساعد أيضا الباحث على فهم الأدب أكان شعرا أو نثرا، ويعمل على ضبط الكلمات ويوضح لنا الصيغ والأوزان، لقد" وجدت أن المعجم العربي مرّ خلال تاريخه الطويل في خمس مراحل هي:

1-مرحلة الترتيب الصوتي ونظام التقليبات الخليلتين.

2- مرحلة النظام الألفبائي الخاص.

3-مرحلة نظام القافية.

4-مرحلة النظام الألفبائي العادي.

5-مرحلة النظام الألفبائي النطقي.

في هذه المراحل الخمسة خصصت كل مرحلة بفصل أثبت فيه تمهيدا يبين أسباب ظهور المرحلة وتاريخها، ودراسة لبعض المعاجم التي تمثلها، مقتصرا في دراسة كل معجم على ترجمة موجزة لمؤلفه واظهار سماته وأثره ثم ختمت كل فصل بنموذج من أحد معاجم

(1) عدنان الخطيب،" **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص: 36.

المرحلة التي أتناولها فيه "[1]. .

نفهم أن تحليل بن أحمد الفراهيدي سار على منهج وضع كتابه، وذكر مخارج الحروف وبعض الأصوات التي تراعي في تأليف الكلمات وصياغته، وتحديد مخارجها بحسب نطق تلك الكلمة، وأن التحليل رتب المواد حسب مخارجها وبدأ بحرف العين واتبع أيضا نظام التقلبات، ولم يتبع الترتيب الألفبائي لأنه قال بأن العين أسبق من الباء والدال أي رتبها حسب مخارجه، " وترتيبه للحروف وفق هذا النظام: / ع ح خ غ / ق ك / ج ش ض /ص س ز / ط د ت / ظ د ث / ر ل ن / ف ب م / / و ي / / "[2].

" يعد العمل المعجمي من أصعب مجالات نشاط علم اللغة، فهو يتطلب مواصفات خاصة في صناعته، ويتطلب مواصفات خاصة في صناعته، ويتطلب أيضا الدقة والصبر المتناهي، إلى جانب هذا فيستلزم معرفة كل شيء عن اللغة المعينة وخصائصه الملائمة لوحدتها المعجمية، والنظام العام للّغة كما يستلزم تكوين صورته الواضحة عن مستعمل المعجم، وهدفه وتفكيره "[3].

ويقال أن العمل المعجمي من أصعب مجالات النشاط اللغوي في علم اللّغة، أي أنه عبارة عن اجتهادات علمية، ويعد رصيدا ثمينا للقارئ والباحث، ويصعب البحث فيه لأن الكلمات المشروحة في ذلك المعجم مرتبة على حسب ترتيب حروف ذلك المعجم، أي يصعب ايجاد الكلمة التي نريد شرحها بسهولة، أي البحث عنها بحسب حروفها.

إن جميع المعجميات اللغوية التي وضعت حتى منتصف القرن العشرين للميلاد، على عظم الخدمات التي أدتها للعربية وطلابها، ومازالت تؤديها حتى الآن، ظلت في

(1) إميل يعقوب،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 04.

(2) المرجع نفسه، ص: 46.

(3) حسين نصار، " **المعجم العربي: نشأته وتطوره** "، مكتبة مصر، القاهرة، ط4، دت، ص: 117.

الحقيقة عاجزة عن مسايرة النهضة العربية الحديثة في أنحاء الوطن العربي، وقاصرة عن متابعة التطور الكبير في مختلف العلوم العصرية، مما زاد العرب في مختلف ديارهم شعورا بالحاجة الشديدة إلى معجم حديث يضاهي المعاجم المعروفة في اللغات الأجنبية[1].

01-02: تعريف المعجم:

المعجم هو كتاب يحتوي على مفردات وألفاظ اللغة المشروحة ومرتبة حسب ترتيب ذلك المعجم.

أ/ تعريف المعجم لغة:

جاء في معجم " لسان العرب " لابن منظور أن " العُجم والعَجَمُ خلاف العُرْبِ والعَرَبُ، والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يتبين كلامه، وإن كان عربي النسب كزياد الأعجم والأنثى عجماء "[2].

وورد أيضا في معجم " لسان العرب ": " أعجمت الكتاب أي ذهبت به إلى العجمة، ومعناه أزلت عنه عجمته أي غموضه، وكتاب معجّم وذلك بتعجيمه أي تنقيطه أي إزالة غموضه بالنّقط، ومنها عجّم وأعجم، وهو إزالة الإبهام والغموض، فالعجم هو إزالة الغموض واللبس والإعجام "[3].

جاءت لفظة " معجم " على وزن (مُفْعَل) من الجذر (ع.ج.م)، والمتتبع لمادة هذا الجذر في المعاجم العربية يجدها تتمركز حول دلالتين رئيسيتين إضافة إلى عدة دلالات فرعية هما:

---

(1) عدنان الخطيب،" **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص: 55.

(2) عبد القادر عبد الجليل،" **المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية** "، دار صفاء، الأردن، ط2، 1997، ص: 25.

(3) ابن منظور، " **لسان العرب** "، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة مصر، مادة عجم، ص: 366.

أ/الإبهام والغموض وضد البيان.

ب/نقط حروف الهجاء[1].

أي أن المعجم في " لسان العرب " جاء على أنه يزيل الابهام والغموض عن الكلمات وتنقيط تلك الكلمات، فالعجم هو إزالة الابهام والغموض، وبيان معنى تلك الكلمة من خلال نقطها.

جاء أيضا في معجم " القاموس المحيط " للفيروز أبادي أن:" مادة عجم من العجم أي أصل الذنب، أي صغار الابل للذكر والأنثى، والعجمة ما تعقد من الرمل وباب معجم أي مقفل والعواجم الأسنان والعجمة النخلة تنبت من النواة "[2]، وكما جاء أيضا في" معجم العين "، في " مادة (ع.ج.م)، العجم ضد العرب، والرجل أعجمي ليس عربي وامرأة عجماء، والعجمة، والعجماء، وكل دابة أو بهيمة، والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم كلّ كلام ليس بلغة عربية، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية وتعجيم الكتاب تنقيطه كي يستقيم عجمته ويصح "[3].

بـ/ تعريف المعجم اصطلاحا:

يعرف المعجم على أنه:" ديوان مفردات اللغة، مرتب على حروف المعجم، وجمعه معاجم، وقد استخدمت كلمة (معجم) في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللغة، فالمعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصا كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها ويبين أصلها،

(1) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، " **مقاييس اللغة** "، تح: عبد السلام محمد هارون، مادة عجم، بيروت، ط1، ص:1991.

(2) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، " **القاموس المحيط** "، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط8، 2005، مادة: عجم.

(3) الخليل ابن أحمد الفراهيدي، " **معجم العين** "، دار النشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية، دط، 1970، مادة: عجم، ص: 237.

ويوضح طريقة تطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى "[1].

المعجم مرتب على حروف ذلك المعجم، وترتب فيه المعلومات بطريقة ذكية ومرتبة تبعا للحروف المرتبة في ذلك المعجم، لأن كل معجم له ترتيبه الخاص به، ويعمل أيضا على ترتيب الثروة اللغوية، ويعرف على كل كلمة ومعرفة تطورها عبر العصور من حيث المعنى، وهو " كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة يشرحها ويفسر معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا "[2]، وهذا يعني أن المعجم هو كتاب جامعة لمفردات اللغة مع الشروح، وفق ترتيب معين لذلك المعجم، ونقصان أحد الشروط يلغي عنه اسم المعجم، أي لا يكون معجم.

يذكر أحمد مختار عمر أن اللغويين يعرفون المعجم على أنه:" كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتاباتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما يكون الترتيب الهجائي "[3]، فالمعجم عبارة عن " كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرح معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا "[4].

نستخلص من هذه التعاريف اللغوية والاصلاحية الواردة للفظة عجم تستطيع أن نخلص إلى تعريف عام وهو أن المعجم عبارة عن كتاب يضم عددا من مفردات اللغة

(1) أحمد محمود معتوق، " **المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة ووظائفها ومستوياتها) وأثرها في تنمية لغة ناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية** "، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008، ص: 31.

(2) اسماعيل بن حمّاد الجوهري، " **الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية** "، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان دط، 1990، ص: 38.

(3) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**" دار عالم الكتب، القاهرة، ط8، 2003، ص: 162.

(4) عبد الحميد محمد أبو سكين، " **المعاجم العربية – مدارسها ومناهجها** "، جامعة الأزهر، مصر، ط2، 1981، ص: 08.

مقرونة بشرحها وتفسيرها وتكون وظيفة إزالة الابهام والغموض عنها، وهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرحها وفهم معناها، واشتقاقاتها ومصادرها وكيفية نطقها وبيان مواضع استعمالاتها ونطقها، كما أن لفظ (معجم) هو كتاب يضم كلمات مصحوبة بشرحها وتوضح معناها وترتيبها بشكل معين، ويكون تسمية المعجم من نوع الكتب إما على أنه مرتب على حروفه الهجائية، وإما على ازالة ابهامها وغموضه، وأن لفظ (معجم) " يعد اسم المفعول من الفعل (الأعجم)، ويحتمل من ناحية أخرى أن يكون مصدرا ميميا من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو إزالة العجمة والغموض "[1].

01-03/ الصناعة المعجمية:

تشتمل على (05) خطوات أساسية هي:" جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخيل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتاج النهائي (110-66)، وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنه: كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها "[2].

الصناعة المعجمية تقوم على خطوات لوضع الكلمات في المعجم وذلك من خلال جمعها للمعلومات واختيار مداخيل خاصة بها وترتيبها طبقا لنظام معين وشرح معين للكلمات شرحا واضحا لسهولة فهم القارئ.

01-04/ الكلمـــة:

" اختلف الدارسون في حديثهم عن الكلمة، ومعانيها، وتحديده، ويكفي أن نقول: إن الاختلاف كان كبيرا في تحديد الكلمة، إلى درجة أن بعضهم شكك في قيمة الاعتراف بشيء

(1) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**"، ص: 164.

(2) علي القاسمي، " **علم اللغة وصناعة المعجم** "، مطابع جامعة الملك السعودي، المملكة العربية السعودية، ط2، 1991، ص: 03.

اسمه (الكلمة) واعتبارها أحدهم خرافة علم اللغة، إذ أن الكلام عبارة عن سلسلة متصلة من الأصوات لا توجد بينها فواصل كما توجد في اللغة المكتوبة، ولكن الأغلبية العظمى للدارسين تستعمل الكلمة وتتحدث عنها في دراسة اللغة، ولعل أكثر أفرع الدراسات اللغوية خاصـة إلى الاعتراف بالكلمـة هـو فرع المعاجم، إذ تكون الكلمـة فـي المعاجـم المادة الأصلية "[1].

01-05/ المعجم والقاموس:

أ/ القاموس:

تعني كلمة (قاموس): قاع البحر، فكانت هذه الكلمة عبارة عن كتاب يحتوي على مفردات اللغة، مصحوبة بشرح و" تعني البحر أو البحر العظيم، أو وسطه، أو معظمه، أو أبعد موضع فيه غورا، ويظهر أن بعض علماء اللغة العربية الأقدمين الذين حاولوا جمع اللغة، كانوا يطلقون على مؤلفاتهم اسما من أسماء البحر، أو صفة من صفاته "[2].

حيث استعملوا في العصر الحديث " اسم القاموس " على أي معجم سواء كان خاصة باللغة العربية أو بأي لغة أخرى (أجنبية)، أو ممزوج اللغة، ولفظ " القاموس " في اللغة لا يعني هذا ولا شيئا قريبا من هذا، فالقاموس بشرحه الكلي هو قعر البحر.

قال عبيد:" القاموس أبعد موضع غورا في البحر، ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ " قاموس " أن عالما من علماء القرن الثامن، واسمـه " الفيروز أبادي " ألف معجما سماه " القامـوس المحيط "، وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق "[3].

---

(1) محمد أحمد أبو الفرج،" **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث** "، دار النهضة العربية، دط،1966، ص: 09.

(2) إميل يعقوب،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 13.

(3) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر** "، كلية دار العلوم، القاهرة، ط6، 1988، ص: 173.

حقق معجم " الفيروز أبادي " الشهرة حيث أصبح مرجعا لكل طالب وباحث وقارئ، وكان في ألسنة الباحثين إلا أن بعضهم ظنوا أن " قاموس المحيط " مرادف لكلمة (معجم)، وكان لفظ (قاموس) يطلق على كل معجم ، حيث نال " قاموس المحيط " مكانة مرموقة في اسمه وشهرته بذلك المعجم وكان العلماء يثقون به لامتيازه ودقته في ذلك المعجم[1]، بالرغم من أن القاموس والمعجم يختلفان في حروفهما، إلا أن المعنى متبادل لأن كلاهما يحتويان على ألفاظ مرتبة ترتيبا معين ومصحوبة بشرحها، وأطلق اسم (القاموس) حديثا أي هو معجم سواء باللغة العربية أو مكتوب بلغات أخرى.

01-06/ التأليف المعجمي عند العرب:

لقد كان " العرب الأول أصحاب سليقة فطرية يتكلمون بطباعهم ومنذ نعومة أضافرهم بالعربية الفصحى، لا يعتريهم لحن أو لكنة لأنها لغتهم التي جبلوا عليها ولهذا لم يكونوا بحاجة إلى تدوينها لأنها محفوظة في ذاكراتهم ويتداولونها في الاستعمال اليومي والأدبي والرسمي على سواء، وكان العرب إذ ذاك لا يختلطون كثيرا بالأعاجم فساعد هذا على بقاء اللغة العربية سليمة على ألسنتهم فترة العصر الجاهلي، ولم تظهر آثار واضحة للحن آنذاك، ولذا لم يكن عرب الجاهلية بحاجة إلى تدوين لغتهم أو كتابتها "[2].

والعامل الملح جدا في ذلك هو الحفاظ على اللغة العربية لئلا تتلاشى في تيارات اللحن ويصيبها الفساد، وهي لغة القرآن الكريم الذي يضم مبادئ الاسلام وتعاليمه وخشي المسلمون على القرآن الكريم أن تبهم معانيه على الأفهام وأن يستغلق على قرائه فسارعوا على الاهتمام بجمع اللغة وتدوينها وقد رويت أقوال تفيد أن اللغة العربية هي مفتاح الدخول إلى القرآن الكريم، إذا غمضت بعض الألفاظ أو خفيت فقيل اذا ألبس عليكم شيء من القرآن

(1) ينظر: أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**"، ص: 174.

(2) عبد الغفار حامد هلال، " **مناهج البحث في اللغة والمعجم** "، جامعة الأزهر، مصر، ط1، 1991، ص: 109.

فالتمسوه في الشعر فإنه عربي وفي المزهر: إذا سألتم عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب "[1]، لأن العرب اهتموا بجمع اللغة العربية، والمعجم العربي هو المعجم الذي ألفه أولئك العلماء الذين كتبوا وألفوا في اللغة العربية، وعملوا على تفادي اللحن والتحريف، وحافظوا على اللغة العربية من اللحن وأن لا يدخلها الزيف والخطأ.

01-07/ أسباب تأليف المعاجم وفوائدها:

ألفت المعاجم العربية لحماية اللفظ من الخطأ والزيف، وإعطائه أهمية من خلال معرفة ذلك اللفظ حيث ظهرت أسباب تأليف المعجم والتي هي:

أ/ العناية بفهم آيات القرآن الكريم، حيث أن تفسير مفرداته يعين على معرفة معنى آياته، وذلك بمراجعة المؤلفات في غريب القرآن.

ب/ تفسير الألفاظ العربية الواردة في الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين، رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث.

ت/ معرفة المراد بألفاظ بعض الفقهاء في المتون، وربطها بالتعريفات الاصطلاحية عندهم.

ث/ فهم مفردات القصائد الشعرية الغربية والقطع النثرية الغامضة.

ج/ تدوين اللغة العربية خشية ضياع شيء من مفرداتها[2].

ح/ ضبط الكلمات المعضلة بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح.

خ/ بيان اشتقاقات الكلمة وتصريفاتها وجموعها ومصادرها.

د/ تحديد أماكن بعض المواقع الجغرافية، والمدن التاريخية.

ذ/ حفظت لنا المعاجم كما هائلا من الشواهد الشعرية التي لولاها لماتت مع أصحابها الذين

(1) عبد الغفار حامد هلال، " **مناهج البحث في اللغة والمعجم** "، ص: 110.

(2) أحمد بن عبد الله الباتلي، " **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها** "، دار الراية، الرياض، ط1، 1992، ص: 14.

لم تجمع أشعارهم، و" إن اكتساب ثروة لغوية كبرى، لا سيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها يحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية "[1]، ومن خلال هذه الأسباب نستخلص أن المعاجم اللغوية تساعد القارئ على فهم مفردات اللغة، من خلال شرحها وبيان لمعانيها، وبيان أيضا اشتقاقاتها للكلمات، وتوضح المعاني الغريبة الغير مفهومة وشرحها وتقريبها إلى القارئ ليكتشف صحتها والعمل على حماية اللغة من اللحن والتحريف.

❖ المبحث الثاني:

" مفهوم التقليد والتجديد "

أولا: التقليد:

01/ مفهوم التقليد:

أ/ لغـة: أصله " التقليد مأخوذ من الفعل قَلَدَ، يُقَلِدُ، تَقْلِيدًا، فهو بتشديد اللام في ماضيه ومضارعه مع كسرها في المضارع، وليس من قلد بتخفيف اللام إذ مصدرها قلدا ومادة قلد في اللغة لها معان عدة منها: الجمع، والشرب، والغرق، واللوي "[2]، والتقليد هو مشتق من الفعل قلد، جاء في لسان العرب لابن منظور:" قلد الماء في الحوض واللبن السقاء والسمن في النَّحْي، يَقْلَدُهُ، قَلْدًا جمعه فيه، كذلك قلد الشراب في بطنه والقلد: جمع الماء في الشيء، يقال: قَلَدْتُ، أَقْلِدُ، قَلْدَا أي جمعت ماء إلى الماء "[3].

والتقليد هـو أن تقلد شيئا ما وجاء في المعجم الوسيـط أن فعل " قلد الشيء – قلدا: لواه: يقال: قلد الحديـدة: رققها ولواها على شيء و– حبل/ فتلـه، والماء فـي الحوض ونحوه:

(1) أحمد بن عبد الله الباتلي، " **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها** "، ص: 15.

(2) سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، " **التقليد وأحكامه** "، دار الغيث، ط1، 1416 هـ، ص: 11.

(3) ابن منظور، " **لسان العرب** "، ص: 448.

جمعه فيه، ولفظة (أقلد) البحر عليهم: عرقهم وأطبق عليهم، و(فلقده) القلادة: جعلها في عنقه "[1]، قال ابن فارس:" القاف واللام والدال أصلان صحيحان يدل أحدهما على تعليق شيء على شيء ليه به، ... فالتقليد تقليد البدنة وذلك أن يعلق في عنقها شيء ليعلم أنها هدي، وأصل القلد الفتل ... ويقال قلد فلان فلانا قلادة سوء، اذا هجاه بما يبقى عليه وسمه "[2].

بـ/ اصطلاحا: التقليد يعد بمثابة سلوك أو تصرف يقوم به الفرد من أجل اعادة فكرة أو مشهد أو سلوك، أي هذا السلوك حدث من قبل واعادة صياغته من جديد عن طريق الأداء الذي يعتمد على الفعل الواعي أو الفعل الغير الواعي، فعل نشعر به وفعل لا نشعر به[3]، " والتقليد ليس محصورا في القول، فتقليده في فعله تقليد في الاصطلاح "[4]، والتقليد بمعنى أخذ قول الغير وقبوله ونحن لا ندري من أين أتى ذلك القول، وقال بعض المالكية:" هو أخذ القول من غير قيام حجة على الأخذ "[5].

02-02/ أهمية التقليد:

كان الاصوليين يجعلون الكلام عن التقليد في أواخر أبواب الأصول، وهذا ناتج عن اهمالهم للتقليد، بل انهم تكلموا عن الأصول وعملوا على استنباط الأحكام وذلك بمعرفة دلالة اللغة، وكما تكلموا أيضا عن الاجتهاد وهو ضد التقليد، ونستخلص اهمية التقليد من هذه الأمور مما يأتي:

1/ أن شـروط الاجتهاد عسيرة تتعذر على أكثر الناس، اذ أن المجتهد لابد أن يكون ذكيا

(1) مجمع اللغة العربية، " **المعجم الوسيط** "، مكتبة الشروق الدولية، ط2، 2004، ص: 745.

(2) سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري،" **التقليد وأحكامه** "، ص: 12.

(3) سمير سعيد حجازي، " **قاموس مصطلحات: النقد الأدبي المعاصر** " دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1،2001 ، ص: 114 .

(4) سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري،" **التقليد وأحكامه** "، ص: 17.

(5) المرجع نفسه، ص: 24.

ونبيها ومتيقظا عالما باللغة واللسان، عالما بالكتاب والسنة، ناسخا ومنسوخا، مجملها وموضحها، خاصها وعامها، مطلقها ومقيدها، لذى فإن الله بين لكم التقليد لكي يسلكوه من لم يستطع الاجتهاد "[1].

2/ قلة المجتهدين وكثرة من يضادهم، فكانت الحاجة للتقليد قوية.

3/ في قلة الوقت: فإن العامي اذا نزلت به حادثة فإذا لم نجوز له التقليد ونبين له أحكامه فمتى سيبلغ رتبة الاجتهاد ليعرف حكم هذه النازلة.

4/ وأن بالتقليد تعمر الدنيا، اذ لو لم يكن التقليد سائغا يؤدي إلى انقطاع الحرف وهلاك النسل وتعطل الحرف، وفساد الصنائع، والاشتغال عن المعايش، ويؤدي إلى خراب الدنيا لو اشتغل الناس كلهم بالعلم وطلبه لتحصيل رتبة الاجتهاد.

5/ أن رفع التقليد هو من الحرج والاضرار المنفي في شرعنا المطهر، قال تعالى:" وما جعل عليكم في الدين من حرج"[2]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم:" لا ضرر ولا ضرارا "[3].

02-03/ مفهوم التجديد:

أ/ لغـة: هو مشتق من الفعل (جدد)، جاء في لسان العرب لابن منظور:" وجدّ كل شيء: جانبه، والجَدُّ، والجِدُّ، والجديدُ، والجددُ: كله وجه الأرض، وفي الحديث: ماعلى جديد الأرض أي ما على وجهها، وقيل: الجدد الأرض العليضة، وقيل: الأرض الصلبة، وقيل المستوية، وفي المثل: من سلك طريق الاجماع فكنّ عنه بالجدد "[4].

بـ/ اصطلاحا: التجديد يأتي من خلال الاطلاع على القديم لإعطاء لمحة عنها " أي يأتي المجدد من شدة شعوره من سوء الوضع فيدعو اليها ويبحث عن الحجج العقلية والبراهين

(1) سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، " **التقليد وأحكامه** "، ص: 34.

(2) سورة " **الحج** "، الآية: 78.

(3) سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري،" **التقليد وأحكامه** "، ص: 35.

(4) ابن منظور، " **لسان العرب** "، ص: 133.

الشعورية لتحليل والبرهنة على صحتها "[1]، وأصحاب الجديد ومن أشدهم الحاحا في تأييده والدعوة إليه، ووجد لذة في قراءة القديم، وأن القديم والجديد لم يستمدوا جمالهما الفني والمعرفي من القدم، وتتصور كل بيئة الصور التي تناسبها، وتشكيل الطبقة الانسانية التي تصنع الانسان من خلال معارفه والصورة التي تناسبه[2]، وإن التجديد بعبارة أخرى المخترع أي اختراع شيء جديد وتجديد القديم من خلال تطوير الألفاظ وإعادة صياغتها من جديد لمواكبة العصر الذي نعيش فيه، والجديد هو استحداث الشيء وهي أفكار اصطلاحية وعبارة عن عمليات توجيهية والعمل على تغيير تلك الأفكار.

02-03/ المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة.

إن اللغة العربية واسعة ومرتبطة بالفرد ولولاها لكان فكر الفرد جامدا، وهي تواصل بين الأفراد والمجتمعات، و" قد نالت اللغة العربية من الدارسين واللغويين اهتماما لم تنله لغة أخرى، ويبدو هذا فيما ألّف ويؤلف من المعاجم الكثيرة والمتنوعة الأشكال والأهداف، ومن يرجع على سبيل المثال إلى كتاب (معجم المعاجم) لـ: أحمد الشرقاوي إقبال "[3]، ومنه " ارتقت اللغة العربية في أواخر العصر الجاهلي رقيا كبيرا، وتطورت جميع لهجاتها التي تتكلم بها القبائل المختلفة ونشأت لهجة أدبية راقية تأخذ من هذه اللهجات جميعا "[4]، وكان " من أثر هذا إن وجدت ظاهرة جديدة عند الشعراء هي أن يصفوا ممدوحهم بالفصاحة والإعراب، وأن يذموا مهجويهم باللحن والأخطاء اللغوية "[5]، وإن اللغة تتسع وتنمو وتطور من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها، وتطورت اللغة بتطورات الحياة اليومية، والمعجم يضم مفردات

(1) محمد الصالح الصديق، " **الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي** "، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2009، ص: 152.

(2) ينظر: طه حسين، " **الأعمال الكاملة** "، دار الكتاب البستاني، بيروت، لبنان، ط1، 1974، ص: 380.

(3) ناديا حسكور،" **المعجم العربي بين الواقع والطموح** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج78، ج3، دط، ص:656.

(4) حسين نصار، " **المعجم العربي: نشأته وتطوره** "، مكتبة مصر للطباعة، القاهرة، مج2، ط4، 1988، ص: 15.

(5) المرجع نفسه، ص: 26.

اللغة العربية وشرحها، وترتيبها.

المعاجم القديمة – كما هو معروف – " تعنى بإثبات الألفاظ القديمة بما فيها الغريب والموات وتبذل جهدا في استقصاء وتوضيحها والاستشهاد عليها بالقرآن الكريم والشعر العربي وكلام الفصحاء[1]، أي توضيح الألفاظ لكثرتها، وترتيب الألفاظ في أي بداية الترتيب من الألف.

لقد كان " أوّل ما يؤخذ على المعاجم القديمة: الحجم، كان عرض المؤلفين من معاجمهم القديمة جمع اللغة بواضحها وغريبها ونوادرها ولغتها، وجمعوا معها معارف العرب، أو النواحي المختلفة من الثقافة العربية حتى أصبحت معاجمنا كبرج بابل يحوي كل صنف وتختلط فيه الأصناف اختلاطا عجيبا، إذ ضمن بعضهم كتبهم حشوا بأعلام عربية وعجمية، وأسماء أماكن والاصطلاحات الطبية الغربية، ومنهم من أتى على تأويل الواضح والأبعاد في معناه "[2].

إن المعاجم في القديم جمعوا بغريبها وواضحها، وجمعوا أيضا معهم معارف العرب وشخصياتهم، وأصبحت تلك المعاجم أشبه بالبرج، وكثرة أصناف المعاجم، و" أن قضية التصحيف، فالكتابة لا تبين تطق الحروف التي ترسمها، وتحتاج إلى إشعارات مضافة لإبانة ذلك، فالألفاظ بغير هذه الإشعارات من الممكن أن لا تقرأ على عدة أوجه، وممكن ألا تقع هذه الإشارات المضافة في موقعها الصحيح بسبب إهمال الكاتب أو تعبه فتسبب الخطأ، ومن آثار التصحيف وجود عدد كبير من الكلمات لا تعرف حركاتها ولا حروفها على وجه اليقين، وكثرة الألفاظ أدعى فيها ابدال الحروف ونسبها إلى قبائل العرب وابتكار عدد كبير

(1) ناديا حسكور،" **المعجم العربي بين الواقع والطموح** "، ص: 658.

(2) جميلة عبيد، " **المسار التاريخي للمعجم العربي** "، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة عبد الحفيظ بوصوف – ميلة، ص: 273.

من الألفاظ لم تعرفها العربية "[1].

إن المعاجم القديمة لا تراعي التطور فهي تصحف لما هو مكتوب في القديم على يد العلماء، فالمعاجم ليست شاملة لجميع الألفاظ العربية، " أما الترتيب الحالي للمعاجم قائم على ما افترضه النحاة من أصول مجردة لا على ما تستعمله اللغة من كلمات، أي فكرة الترتيب ليست جديدة على التراث العربي، فهنالك الكثير من الكتب اللغوية الخاصة التي صنفت ألفاظها بحسب أوائلها مثل كتاب:" أبي الفرج ابن الجوزي (597هـ) "، وإن هذا الترتيب المعاجم حسب أوائل ألفاظها لا حسب أوائل أصولها[2].

لقد " كان أصحاب المعاجم قديما معتمدين على نظرية الاحتجاج، لذلك امتنع أغلبهم عن جمع الكثير من الألفاظ والمصطلحات والعبارات المستعملة، وذلك بدعوى عدم مطابقتهما لمعايير هذه النظرية، وقد استمر ذلك المنهج في عصور ما بعد الاحتجاج إلى غاية العصر الحديث، حيث عمد الكثير من المعجميين عبر العصور إلى النقل عن كتب ومؤلفات السابقين "[3]، و" المعاجم القديمة اعتمدوا في منهج ترتيبهم على نظام التقليبات ونظام القافية "[4]، أي أن هذه المعاجم تثبت الألفاظ وتوضحها ولم تجمع آنذاك المصطلحات والألفاظ بكثرة، و" قد تضاربت آراء هؤلاء حول حدود لمحافظة وملامح التجديد، بين من ينادي بالمحافظة على الثروة اللغوية الأصلية المسموعة عن القبائل العربية بمستعملها ومهجورها ونادها، وفي الزمن الذي حدده القدماء، واستبعاد ما وضعه المولدون بعد عصر الاحتجاج، ورفض كل دخيل، ومحدث، وبين من ينادي بالتجديد وقبول الألفاظ والصيغ

(1) جميلة عبيد، " **المسار التاريخي للمعجم العربي** "، ص: 274.

(2) ناديا حسكور، " **المعجم العربي بين الواقع والطموح** "، ص: 466.

(3) ربيعة برباق، " **أثر اللسانيات الحديثة في صناعة المعجم الوسيط** "، مجلة الذاكرة، جامعة العربي التبسي،ع8، 2017، ص: 158.

(4) المرجع نفسه، ص: 163.

الموضوعة من طرف المحدثين، سواء تعلق الأمر بما تضعه الهيئات اللغوية أو بعريه المحدثون من الكلام الأعجمي، وقبول الألفاظ التي شاعت في الاستعمال المعاصرين "[1].

نستنتج مما سبق أن المعاجم القديمة وليدة المعاجم الحديثة لأنها تكملة وتجديد الألفاظ القديمة وبحث عن معانيها الجديدة التي تتماشى مع تطور الحياة الانسانية، أما الذين نادوا إلى التجديد " فقد أبدوا في أول الأمر ملاحظات نقدية حول المعاجم العربية القديمة، مستثمرين في ذلك مبادئ اللسانيات الغربية ونظرياتها، ومناهجها، حيث ثاروا على نظرية الاحتجاج، واعتبروها نظرية معيارية لا تخضع ولا تتناسب مع المنهج العلمي والموضوعي القائم على وصف اللغة كما هي لا كما يفترض أن تكون، كما شق عليهم ما كان بين الحياة والمعجم من تناقض، فمن جهة وجدوا معاني جديدة تفتقر العربية إلى ألفاظ تدل عليها ومن جهة أخرى وجدوا معاني لها أكثر من لفظ واحد "[2].

فالتجديد في الحياة المادية " أيسر وأقرب وأدنى مثالا من التجديد في الحياة العقلية، ومن أجل هذا نلاحظ أن التجديد في الحياة المادية لا يحتاج إلى أن يكون الانسان واسع العلم عميق الفهم وقوي الادراك محاطا بحقائق الحياة، وإنما يحتاج إلى أن تقرب إليه الادوات المادية التي تسير له الحياة وتجعله أدنى إلى الترف، وأن يصنع هذه الحياة ليكون مجددا في حياته المادية "[3].

التجديد يكون في كل المستويات المعرفية والذهنية لأن الانسان مختلف بطبعه باختلاف لغتهم وسلوكهم وتفكيرهم " ولا شك أن للغة والمعجم مظاهر حضارية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها تعلقا بالذات العميقة، والمخزون التراثي الجامعي المعقلن، وحق

(1) ربيعة برباق، " **أثر اللسانيات الحديثة في صناعة المعجم الوسيط** "، ص: 159.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) طه حسين، " **تقليد وتجديد** "، مؤسسة هنداوي ، دط، 2017، ص: 07 و08.

الشرائح الاجتماعية الغفيرة في التعبير عن حاجياتنا "[1]، بمعنى أن المعاجم تتطور بتطور معارف الفرد، ويتماشى مع تطور الحياة المعرفية والذهنية، كما أن اللغة تختلف من شخص لآخر.

02-04/ التجديد في المعجم العربي:

لقد عرف المعجم تطورا كبيرا حيث " كان للنهضة المباركة التي هزت البلاد العربية في النصف الثاني من القرن الماضي، وأدت إلى انتشار المعاجم المطبوعة بين الناس، وقيام بعض العلماء بنقدها أو الموازنة بينها وبالدعوة إلى تأليف معجم حديث "[2].

عرف المعجم تطورا وسمي " معجما " لأن في القديم سمي قاموسا وأن النهضة التي هزت البلاد العربية تسببت في انتشار المعاجم المطبوعة، وكان للنقد والموازنة في تاريخ المعجم العربي، وفي " سنة 1890م أخرجت المطبعة العربية معجما آخر في جزئين وضعه العلامة سعيد الخوري الشرتوني أسماه : أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد " آخذا إياه من الأمهات، وإن كانت عبارة القاموس فيه أغلب، مع التهذيب وسلامة في الترتيب يحسب أوائل الكلمات، ومازال الشرتوني نفسه يتحرى عن أوهامه وأخطائه وسهوه، ويجمع ذلك ويضم إليه ما فاته في معجمه "[3].

إنّ " جميع المعاجم اللغوية التي وضعت حتى منتصف القرن العشرين للميلاد، على عظم الخدمات التي أدتها العربية، وطلابها، ومازالت تؤديها حتى الآن، ظلت في الحقيقة عاجزة عن مسايرة النهضة العربية الحديثة في أنحاء الوطن العربي، وقاصرة عن متابعة

(1) محمد رشاد الحمزاوي، " **المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج4، ص: 1534.

(2) عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص: 51.

(3) المرجع نفسه، ص: 52.

التطور الكبير في مختلف العلوم العصرية"[1].

نستنتج أن التجديد في المعجم العربي يكون على حسب انتشار المعاجم واستخدامها حسب نوعية المعجم وشكله وأهم الألفاظ فيه، لأن المعجم يحتو يقدرا كبيرا من الكلمات.

(1) عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص:55.

الفصل الثاني:

المدارس المعجمية وأنواعها

يحتوي الفصل الثاني على مبحثين: بحيث خصصنا المبحث الأول للحديث عن أنواع المدارس المعجمية وأسباب التأليف المعجمي، والمبحث الثاني يتطرق إلى أهم المدارس المعجمية وأهم الوظائف المعجمية، لأن دراسة المعجم يساعدنا على البحث عن شروحات الألفاظ من حيث ترتيب ذلك المعجم.

❖ المبحث الأول:

" أنـــواع المعاجـــم "

01/ أنواع المعاجم:

تتعدد أنواع المعاجم بحسب تصانيفها والأهداف التي ألفت من أجلها وما تقتضيه حاجة الانسان والمجتمع إلى تأليفها، فهي تطورت بتطور الحياة، وتطور اللغة ساعد الفرد لتأليف عدة من المعاجم اللغوية المختلفة من حيث الشكل والنوع والحجم لأن كل معجم فيما يختص موضوعه، ونتلخص أنواع المعاجم فيما يلي:

01/01– معاجم الألفاظ:

معاجم الألفاظ هي التي تنطلق من اللفظ للوصول إلى المعنى أي من المعلوم إلى المجهول، و" أي هي المعاجم التي تختص بوضع الكلمات وذكر جميع مستوياتها اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ... الخ، معجم الألفاظ هو المعجم الذي يهتم بوضع الكلمة صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا وأسلوبيا في سياق معين "[1]، فمعاجم الألفاظ هي التي تنطلق من اللفظ وصولا إلى المعنى المراد فهمه، وأن المعاجم تساعدنا في البحث عن معاني الكلمات الغير مفهومة لبيان دلالتها، ومن أمثلة من معاجمنا العربية القديمة نجد " معجم لسان العرب لابن منظور"، و" القاموس المحيط للفيروز أبادي "، و" تاج العروس للزبيدي"، وهناك معاجم أخرى حديثة مثل " المحيط للبستاني "، و" المعجم الوسيط "، و" بالنسبة

(1) حازم علي كمال الدين، " **دراسة في علم المعاجم** "، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1999، ص: 48.

لمعاجم الألفاظ كان هناك عـدة أشكال لترتيب الأحرف الهجائية هي[1]:

أ/ الترتيب الصوتي الذي يراعي التشابه الصوتي للأحرف وتدرج المخارج.

بـ/ الترتيب الألفبائي الذي يراعي التشابه الكتابي للأحرف فيضع الثلاثيات متجاوزة ثم الثنائيات وينتهي بالأحرف المفردة.

جـ/ الترتيب الأبجدي وهو أقدم ترتيب عرفه العرب، وهو ترتيب فينبني ولم يستخدم العرب في معاجمهم الترتيب الأبجدي، وإنما استعملوا الترتيب الصوتي والترتيب الألفبائي[2]، ونفهم أن المعجم كتاب يضم مفردات لغوية مرتبطة ترتيبا معينا على حسب ترتيب الحروف في ذلك المعجم، وشرح المفردات، وذكر ما يقابلها من تسميات بلغات أخرى.

02/01– معاجم الموضوعات أو المعاني:

هي معاجم تختص بوضع معاني الكلمات ورصدها، أي أنه يتم وضع الكلمات على حسب حقول معينة ولكل معنى كلمات خاصة به تعبر عنه، وهذا المعجم يتهم بالموضوع أو الشيء الذي يعبر عنه بكلمة أو عدة كلمات، و" ترتب الألفاظ وفق موضوعاتها أو معانيها، ففي مادة (نبات) مثلا تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به، وفي مادة (لون) نجد كل ما تضمنه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة، وأشهر هذه المعاجم المخصص لابن سيده، ويعد المخصص سابقا، وبعدة قرون، المعاجم الموضوعية التي ألفت في الحضارة العربية، وقد أدرك الأوروبيون في القرن التاسع عشر أهمية هذا النوع من المعاجم فأعد " روحيه " معجما وفق المعاني للغة الانجليزية، كما أعدّ " نزايف " معجما للغة الألمانية "[3]، ومن خلال تلك المعاجم نفهم أن الكلمات يتم رصدها من خلال الواقع اللغـوي، وكل كلمة

(1) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**" ، ص: 175.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) عمر سليمان محمد صالح، " **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، جامعة إفريقيا، الخرطوم، 2008، ص:06 و07.

لها عدة تسميات، وتصنف وفق الواقع اللغوي، وكل كلمة لها عدة تسميات، وتصف وفق معانيها، وتنظم الألفاظ تحت موضع معين، فترتب الألفاظ وفق معانيها.

03/01- المعاجم اللغويــة:

المعاجم اللغوية عبارة عن كتب ترصد الألفاظ بمختلف أنواعها ومجالاتها لتضيف الألفاظ وترتيبها داخل المعجم وترتيبها داخل المعجم معين بحسب ترتيب حروفه " المعجم اللغوي هو كتاب يذكر مفردات اللغة، مرتبة على حروف الهجاء وفق شكل معين من الترتيب، ويبين معانيها، وكيفية ورودها في الاستعمال، ويضبط بنيتها ويذكر مشتقات كل منها، وأول من ألف معجما لغويا شاملا، على نمط خاص يرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة ما، هو " الخليل بن أحمد الفراهيدي " الذي عاش في القرن الثاني الهجري، وقد سميّ معجمه كتاب (كتاب العين) "[1]، و" كما أنه يهتم بالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها، لكنه لا يهتم كثيرا بالمواد الغير لغوية، إذا تطرق إليها يكون بصورة مختصرة جدا، ويقوم بشرح الكلمات، كما يعني بكل ما له صلة بالجوانب الصوتية، الصرفية، الأسلوبية، المجازية، النحوية، من حيث الحجم فهو يتفاوت حسب الهدف من إنجازه ونوعية مستعمليه "[2].

نستخلص أن المعجم اللغوي يضمن ألفاظا اللغة وترتيبها بحسب وظائفها، وتعدد المعاجم واختلاف أنواعها وهي قسمان: قسم يعرف بمعجمات الألفاظ والقسم الآخر يختص بما يعرف بمعجمات المعاني.

---

(1) عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 06.

(2) سعيدة بن عطا الله، " **محتوى المعجم اللغوي العربي المعاصر ومدى تجديده، ومواكبته لمستجدات العصر الحديث**"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، الجزائر، 2008، ص: 64، 65.

04/01- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:

تعمل المعاجم الاشتقاقية على معرفة أصول الألفاظ من حيث كلمات مشتقة من كلمات أخرى لها معاني كثيرة وأصول متنوعة و" تبحث المعاجم التأصيلية في أصول ألفاظ اللغة، قيد لنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أو فارسية أو يونانية "[1].

وهناك كلمات دخلت قديما من التركية واليونانية والفارسية، وأخرى دخلت حديثا من الإيطالية والفرنسية والانجليزية، و" الهدف من هذا النوع من المعاجم إيضاح أصل كل كلمة من كلمات المعجم"[2]، وهو العلم الذي يبحث في تاريخ الكلمة وأصولها وما يعتريها من تغير في المعنى والمبنى.

إن التأليف المعجمي العربي من أهم الأعمال التي تندرج ضمن العمل اللغوي وأدقها على الاطلاق نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية، والتي تجعله شيئا ضروريا في الوجود والحياة، وتنوعت أنواع المعاجم من حيث تصنيفاتها فهي تطورت بتطور الحياة، ويجب معرفة أصول الألفاظ من حيث يمكن اشتقاقها من كلمات أخرى، وتوظيف معاني جديدة ترتبط بشكل ما بالمعنى الأصلي.

05/01- معجم الألفاظ والأعلام القرآنية:

أي هذا المعجم يهتم بألفاظ القرآن الكريم " مرتبة هجائيا ومشروحة، وبيان عدد مرات ورود كل لفظ والآيات التي ورد فيها مع ذكر السور وأرقام الآيات، ومع ذكر التعريف بما ورد في القرآن من أسماء الرجال والنساء، والبلدان والمواضع الجغرافية، ويورد الجميع بحسب حرفه الأول، وجعل لكل حرف بابا خاصا به، وقد طبع في مجلد كبير بدار الفكر

(1) إميل يعقوب ،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 17.

(2) عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 07.

العربي بالقاهرة عام 1388هـ "[1].

06/01– المعاجم التطورية:

يعمل المعجم التطوري على تتبع اللفظ في تطوره من حيث المعنى من عصر إلى آخر، و" هي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا ماذا كانت تعني لفظة " أدب " في الجاهلية، وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالعصور الأدبية المختلفة "[2]، أي أن المعاجم تتطور بتطور اللفظ عبر العصور وتختلف معانيها من عصر إلى آخر مثل:" كرانيف " في القديم .

كانت لفظة " كرانيف " تفيد أوراق النخيل مجففة كانوا يدونون فيها الأشعار، أما حديثا فتفيد معنى الصحيفة (الجريدة)، مثال آخر كلمة " رسول " التي كانت تعنى بالشخص الذي يرسل في مهمة ما، ثم ارتقت بمجيء الاسلام لتصبح لها مكانة مرموقة وأصبحت الآن تطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

07/01–المعاجم الثنائية اللغة أو المزدوجة:

هي المعاجم التي تؤلف لغتين مختلفتين وتكون فيها لغة المدخل (المتن)، تختلف عن لغة تشرح، و" هي ذات المداخل العربية، المترتبة على نمط معيّن تشرح دلالات الكلمات بإحدى اللغات المحلية أو الأجنبية، وتعد من الجهود المبتكرة في اعداد المعاجم المصغرة التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب الاسلامية، وقد أعدت بعض هذه الشعوب معاجم ثنائية ذات مداخل عربية نذكر منها: (عربي / فارسي)، (عربي / تركي)، (سواحيلي / هوسا)، ونجد اليوم أيضا معاجم ذات مداخل عربية تشرح دلالات

(1) أحمد بن عبد الله الباتلي، " **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها** "، ص: 31

(2) إميل بديع يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 18.

الكلمات بإحدى اللغات الأجنبية: (عربي / انجليزي)، (عربي / فرنسي)، (عربي / ألماني) "[1]، والمعاجم الثنائية اللغة نذكر: " معجم سعادة (انجليزي / عربي) " لـ: " خليل سعادة "، و" معجم (إيطالي / عربي) " لـ: " خليفة محمد التليسي ".

08/01- المعاجم المتخصصة:

تعد المعاجم المتخصصة من أهم المعاجم كثرة للمصطلحات ومرتبة بحسب ألفاظها ومعانيها، و" هو كتاب يتضمن رصيدا مصطلحيا لموضوع ما مرتبا ترتيبا معينا، ومصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة، وعادة ما يكون مصحوبا أيضا ببعض الوسائل البيانية المرفقة (كشافات، سياقات، صور، جداول، ...)، التي تساعد على توصيل المفهوم إلى الملتقي بأفضل صورة ممكنة "[2]، وهي التي تجمع ألفاظ علم كعين أو فن معين ومصطلحاته، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله، والمتخصص به، فهناك معاجم للزراعة وأخرى للطب وثالثة الموسيقى، ورابعة لعلم النفس وهكذا، ومن المعاجم العربية القديمة المتخصصة (التذكرة) لـ: داود الأيطاعي الضرير (1600م)[3]، تتناول المعاجم المتخصصة المفردات بمجال معين من مجالات المعرفة أو علم من العلوم مثل الطب أو الهندسة أو علم النفس، وغيرها من العلوم الكثيرة.

09/01- المعجم التاريخي:

المعجم التاريخي يعد من المعاجم التي له حياة اللفظ ويرونه في حياة الإنسان عبر العصور، أي كل كلمة لها معنا عميقا في عصر، ويتغير معناها ودلالتها من حيث دخولها

(1) عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 07.

(2) نبيل حويلي، " **دراسة في المعاجم المتخصصة – معجم الأساطير أنموذجا** "، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، ص: 18.

(3) إيميل بديع يعقوب،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 18.

في عصر آخر، وهو" يتناول تاريخ حياة كل كلمة من كلمات اللغة حيث يسجل – مثلا – أول نصّ وردت فيه الكلمة، يلي ذلك مراحل تطور معناها عبر العصور، فهي تدرس مثلا ماذا تعني كلمة " أدب " في العصر الجاهلي، وكيف تطور هذا المعنى ليصبح على ما هو معروف اليوم، فواجب المعجم التاريخي للغة العربية أن يسجل ميلاد كل كلمة وحياتها وفنائها إن كانت قد بادت، ويعد معجم " أكسفورد " التاريجي للغة الانجليزية من أهم الإنجازات في هذا المجال، وفي العربية (المعجم الكبير) الذي يعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة "[1]، ومنه نفهم أن المعجم التاريخي يجب أن يكون لكل كلمة حياة ومراحل تتطور لتلك الكلمة، وكل لفظ له معنى خاص في القديم.

10/01– المعاجم المدرسية:

تشمل هذه المعاجم على عدد كبير من الألفاظ والكلمات الموجودة في الحياة العامة وعدة مصطلحات وتسميات مختلفة في شتى الميادين العلوم والفنون، و" حاول بعض المؤلفين تأليف معاجم مدرسية، إلا أن أكثرها لم يخضع للمقاييس العلمية بل اعتمدت على المعاجم القديمة مع إلتفات يسير إلى ما هو محدث من المفاهيم العلمية والتقنية، وقد تم ذلك بطريقة ذاتية لا تعتمد على مجرد النصوص المحررة أو الفصيحة بل يختار أصحابها غالبا ما هو معروف وشائع ويضيفون إليه كلمات ذات المفهوم المحدث "[2]، وتوجه هذه المعاجم إلى الطلبة الجامعيين والباحثين المتخصصين، حيث أن المستوى اللغوي قد نضج والرصيد اللغوي قد تطور واتسع، وتشمل هذه المعاجم على عدد كبير من الألفاظ والكلمات الموجودة في الواقع، لأن الكلمات ليس لها ما يقابلها في الواقع ليست ذي معنى.

(1) عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 08.

(2) عبد الرحمان الحاج صالح، " **أنواع المعاجم الحديثة، ومنهج وضعها** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج78، ج3، ص: 678.

11/01- معاجم العلوم والتكنولوجيا:

هي المعاجم التي تؤلف بأكثر من لغتين أو أكثر وتكون إحدى هذه اللغات هي المدخل (المتن)، وباقي اللغات الشرح، و" كما تصدر في أيامنا هذه وفي كل العشرات من المعاجم المزدوجة اللغة في المصطلحات العلمية والتقنية، والذي لاحظناه هو الفوضى الكبيرة في وضع المصطلح العلمي والاختلاف الكبير بين واضح وآخر وبلد وآخر، وهذا على الرغم مما أسسوه من المؤسسات لتوحيد المصطلحات كاتحاد مع اللغة ومكتب تنسيق التعريب "[1].

12/01- المعاجم المصورة:

منشأ اللغة طبيعي لأن الانسان الأول كان يقلد أصوات الطبيعة وكل كلمة ليس لها وجود واقعي لا يمكن أن توصف باللغة، و" تتكون المعاجم من مجموعة من لوحات تمثل كل منها منظرا للبيت، لقاعة الدارس، للسيارة، للحيوانات، ... الخ "[2]، وهي تساعد على توضيح معاني الحسيات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة، واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور " المنجد " في سنة 1908م، لكن المعجم المصور الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيّات التي يتضمنها، و" قد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث، على يد اللغوي الألماني المعاصر:" دودن "، الذي لاحظ أن الألفاظ الغربية في اللغة، إنما تكثر في الحسيات لا في المجردات، فوضع معجما على هيئة مجموعة من لوحات تدور حول موضوع معين، فثمة لوحة البيت، وأخرى للسيارة، وثالثة لجسم الانسان، ورابعة للطيور، ... الخ "[3]، تعد الكلمة كائن حي حيث أن كل لغة توحي إلى معنى خاص مثل: لغة الموسيقى تعبر عن المشاعر والأحاسيس والعواطف، ولغة الأسلحة تعبر عن

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، " **أنواع المعاجم الحديثة، ومنهج وضعها** "، ص: 683.

(2) عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 08.

(3) إميل يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 19.

الدمار، ولغة الرموز تعبر عن العقلانية، أي معرفة الكلمات يؤدي إلى معرفة الأشياء لأن اللغة منشأها طبيعي فكل الأصوات التي تستعمها لغويا موجودة وقائمة في الطبيعة، وهناك لغة نفهمها ينظر مثل احمرار الوجه أي هي صورة لمنظر يوحي فهمه بالنظر إليه.

13/01- دوائر المعارف أو المعلمات (ج: معلمة):

هو" عبارة عن نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان، فإن كان المعجم يفسر مادة " النحو " مثلا بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن دائرة المعارف، أو الموسوعة، تعّف بعلم النحو، ونشأته وتطوره وأهم رجالاته ومصادره ومراجعه "[1].

هذا بالإضافة إلى أنواع المعاجم الآنفة الذكر، " هناك معاجم للهجات، أي ثبتا بمفردات لهجة معينة ضمن لغة معينة، وفق نمط معين في الترتيب، ومعاجم لمفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة، وأخرى لكاتب أو شاعر، أي ثبت بالمفردات التي استعملها في نتاجه الأدبي، والمعاجم المختصرة والمخصصة للطلاب إذ هناك معاجم لكل مرحلة من مراحل التعليم حتى الابتدائية منها "[2]، وتمتاز هذه المعاجم بخصوصيات محددة، وأن تكون المعلومات التي قدمت في المعجم موافقة لاحتياجات الطالب، وأن تكون الكلمات الموضوعة فيه مناسبة مع الطالب المتقدم من خلال رصيده اللغوي والاكتفاء بتقديم شروح للكلمات.

14/01- المعاجم من حيث العموم والخصوص:

أ/ المعاجم العامة: هي تلك المعاجم التي ترصد مجموعة من مفردات اللغة، ويتميز هذا النوع من المعاجم بالتوسع من حيث المعنى، وكبر حجمه، وهي قابلة لزيادة لأن اللغة ظاهرة اجتماعية حية، واللغة محدودة والفكر غير محدود واللغة هي مجموعة من الاشارات والرموز

(1) إميل يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 18.

(2) المرجع نفسه، ص: 20.

التي تهدف إلى الدلالة على معنى من المعاني، " فالمعاجم العامة تشمل كل ما يتناول المعارف بأنواعها دون حدود "[1]، فالمعاجم العامة قابلة للزيادة لأن اللغة ظاهرة اجتماعية وأن منشأ اللغة طبيعي، واللغة هي التي تعطي للفكر جماله ووضوحه، وأننا نتعلم من المجتمع عدة مفردات وكلمات جديدة، يمكننا أن نظيف عدد من الكلمات والمفردات إلى المعجم العام لأنه ليس له نهاية بل إنه له امتداد طويل، كما أن علماء الاجتماع قالوا بأن اللغة المعتمدة ثرية من حيث رصيدها اللغوي.

ب/ المعاجم الخاصة: يعتبر هذا المعجم نوع من أنواع المفردات من ميدان ما من ميادين المعرفة، فالمعجم الخاص يقوم بمعالجة أجزاء من مفردات ميدان معين ومحدد: كالطب، الهندسة، الفيزياء، ....، ويمكن اعداد معجم خاص بشاعر أو أديب ما، و" المعاجم الخاصة هي معاجم انتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات أو الموضوعات من ميدان ما "[2]، ومن المعاجم الخاصة نذكر: " الموحد " لمصطلحات اللسانيات الصادر عن منظمة الثقافة العربية والعلوم بتونس ومعجم " مصطلحات الأدب " لمجدي وهبه.

❖ المبحث الثاني:

" المدارس المعجمية "

02/ المدارس المعجمية العربية:

تعد أهم المدارس المعجمية العربية في مدرسة الترتيب الصوتي أو المخرجي، أي حسب مخارج الحروف، ومدرسة الترتيب الألفبائي الجذري يحسب الأواخر أي أخذ الحرف الأخير من الحروف الأصول، ومدرسة الترتيب الألفبائي الجذري يحسب الأوائل بمعنى الحروف الأصول لترتيب الكلمات من الحرف الأول والثاني ثم الثالث، وأخيرا مدرسة الترتيب

(1) ابن الأخضر ميدني، " **المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة** "، دار هومة، الجزائر، دط، 2010، ص: 93.

(2) المرجع نفسه، ص: 103.

الألفبائي النطقي، أي ترتيب مواد المعجم والتعرف على أصل اللفظ واشتقاقه، والتعرف على معاني كلمات اللغة العربية والتي يعتريها الغموض، والتعرف على الألفاظ التي تشمل على عدة دلالات.

01/02- مدرسة الترتيب الصوتي أو المخرجي:

تعمل هذه المدرسة على ترتيب الكلمات على حسب مخارج الحروف، أي حروف لمخارجها من الحلق، أعلى الحلق، ... الخ، و" إن ترتيب كلمات المعجم صوتيا (حسب مخارج حروفها)، من ابتكار الخليل بين أحمد الفراهيدي (100-175هـ) في معجمه (العين) الذي بدأه بأعمق الحروف مخرجا وهي حروف الحلق الهمزة والهاء ثم العين والحاء ثم الخاء والعين، ولكنه من يبدأ بالهاء لأن صوتها خفي يصعب تبينه، إنما بدأ بالعين لأنها كما يقول:" أنصع وسمي معجمه " كتاب العين "، ورتب فيه المواد حسب مخارجها على النحو الآتي: ع ح هـ خ غ / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب ي / و ا ي / الهمزة "[1]، و" يظهر أن الفراهيدي قد رأى أنه لا يمكن حصر جميع مفردات اللغة إلا بإتباع نظام حسابي دقيق فهدته عبقريته الفذة إلى نظام التقلبات "[2].

02/02- مدرسة الترتيب الألفبائي الجذري بحسب الأواخر:

هذه المدرسة تتبع الترتيب حسب الحرف الأخير أي الكلمات في المعج تكون متناهية بحرف واحد، و" تتخذ هذه المدرسة الحرف الأخير من الحروف الأصول (الجذر) أساسا للترتيب، ثم ينظر بعده إلى الحرف الأول ثم الثاني، وتنقسم الكلمات في هذه المدرسة إلى ثمانية وعشرون بابا، يمثل كل منها الحرف الأخير من الكلمة (بعد تجريدها من أحرف

(1) عمر سليمان محمد صالح، عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص: 12.

(2) إميل يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 42.

الزيادة)، وفي باب عدة فصول باعتبار الفصل هو الحرف الأول من الكلمة، ويتم ترتيب الكلمات في كل فصل حسب موقع الحرف الثاني بين حروف الهجاء، فباب العين مثلا: يشتمل على جميع الكلمات التي ينتهي جذرها بحرف العين مثل: برع، جمع، صرع، نفع، وقع، دفع، ... الخ، مرتبة في فول أولها الهمزة وثانيها الباء وثالثها التاء، ... الخ "[1]، بمعنى أن هذه المدرسة تتخذ الخرف الأخير من الحروف الأصول (الجذر) أساسا للترتيب، وذلك من خلال الحرف الأول أو النظر إلى الحرف الثاني.

03/02– مدرسة الترتيب الالفبائي الجذري بحسب الأوائل:

تعتمد هذه المدرسة على ترتيب بحسب ترتيب الحروف من الحرف الأول والثاني إلى الثالث والرابع، ...، وتعتمد على ترتيبها الحرف الأول، و" تتخذ هذه المدرسة الحرف الأول من الأصول (الجذر)أساسا لترتيب الكلمات، ثم تنظر بعده إلى الحرف الثاني فالثالث، ...، وتقسم الكلمات في هذه المدرسة إلى ثماني وعشرين بابا أو كتابا حسب تسمية الزمخشري في أساس البلاغة، والقومي في المصباح المنير، ويختص كل باب منها بحرف معين من حروف الهجاء، وتذكر فيه جميع الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف، وترتب الكلمات في كل باب بحسب موقع الحرف الثاني بين الحروف الهجائية ثن الحرف الثالث، مثال: الكلمات (كتب – كأب – كثب) مثلا ترتب ألفبائيا كما يلي : (كأب – كتب – كثب) "[2]، أي أنه ترتب الكلمات على حسب الحرف الثاني، وقد اشتهرت هذه المدرسة على يد الزمخشري.

04/02– مدرسة الترتيب الألفبائي النطقي:

تختص هذه المدرسة ترتيب حروف المعجم بحسب نطقها وكل باب له حرف خاص به " لأن مراعاة أصول الكلمات في ترتيب مواد المعجم، مهما كانت الطريقة المتبعة

(1) عمر سليمان محمد صالح، عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص 13.

(2) المرجع نفسه، ص 14.

الترتيب، فيها من الصعوبة الشيء الكثير خاصة بالنسبة للمرحلة المتوسطة، وقد أدرك بعض اللغويين المحدثين هذه الصعوبة، لا سيما بعد اطلاعهم على المعاجم الأجنبية التي ترتب كلماتها تحت حروفها المنطوقة، دون تفريق بين أصلي وزائد ويبدو أن الترتيب النطقي كان قد ظهر منذ القدم لكنهم تجنبوه، لأنه يشتت مشتقات المادة الواحدة ويدخلها في مواضيع مختلفة من المعجم وعليه نجد كلمة (كتاب) مثلا في باب (الكاف)، كلمة (مكتوب) في باب (الميم)، وكلمة (استكتب) في باب (الهمزة) "[1].

02-05/ وظائف المعجم:

المعجم معاجم كثيرة ومتنوعة بحسب وظائفها، وتعمل على إيجاد المعنى أو المعاني المختلفة لكلمة من الكلمات وطريقة نطقها، وإتباع تاريخ الكلمة وأصولها واشتقاقاتها، وشرح الكلمات وبيان معانيها، و" يرتبط الأمر في تحديد وظائف المعجم لقضية خارجية، وهي حاجة مستخدم المعجم، أو (الزبون) بلغة السوق، ونوع المعلومات التي يرددها منه، وقد حصر المعجميون أهم وظائف المعجم فيما يأتي:

- ذكر المعنى.
- بيان النطق (ويدخل فيه التقسيم المقطعي وموضع النبر).
- تحديد الرسم الإملائي، أو الهجاء.
- التأصيل الاشتقاقي.
- المعلومات الصرفية والنحوية.
- معلومات الاستعمال.
- المعلومات الموسوعية.

وكما تفاوت المعاجم في اختياراتها من بين هذه الوظائف، تختلف كذلك في ترتيبها من حيث

(1) عمر سليمان محمد صالح، عمر سليمان محمد صالح، **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات والدبلوم الناطقين بالعربية وبغيرها** "، ص:14 و15.

الأولوية " ، بحيث يعمل المعجم على تحديد مكان النبر، وتحديد الوظيفة الصرفية للكلمة، ويعمل على شرح الكلمة وبيان معانيها وهذا إما في العصر الحديث، أو معانيها في العصور الأخرى، ويبين درجة اللفظ في الاستعمال.

02-06/ ترتيب المواد في المعجم:

مادة المعجم تعني الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها، ويشرح معناها، وطريقة نطقها واشتقاقها، والمادة اللغوية ممثلة في مفردات وتراكيب اللغة قبل أن تكون في المعجم، و " تتخذ المعاجم العربية منذ بداية تأليفها أصل الكلمة أساسا تورد تحته كافة انواع المشتقات، فمثلا: (أعرب – استعرب – عربي – عروب – عربة) ترد تحت مادة (ع ر ب)، وكما تأتي: (أكرم – كارم – تكرم – استكرم – الأكرومة) ترد تحت مادة (ك ر م)، ثم تختلف المعاجم بعد ذلك في ترتيب ألفاظها "[1]. أي ترتيب المعاجم على أصل الكلمة واشتقاقاتها، وكذلك على حسب المعجم الذي وردت فيها إذ كان المعجم مرتب على حسب ترتيب ألفبائي، وترتيب المواد في المعجم يشمل جميع الخزان اللغوي للغة ما، ويقصد به جميع جوانب اللغة في واقعها التواصلي التداولي.

02-07/ المعلومات المقدمة في المعجم:

يقوم المؤلف عل وصف المناهــج العامـة للمعاجـم وتحليل كـل مـا هـو موجـود فـي المعجم، و" يقدم المعجم اللغة العربية المعاصرة عن مداخله (التي تنوعت بين الأفعال والأسماء والكلمات الوظيفية) عدة معلومات تتوزع بين المعلومات الصرفية والمعلومات الدلالية "[2]، وتكون هذه المعلومات توضح كيفية توزيع الكلمات في هذه المعاجم من خلال اتصافها بهذه المعلومات.

(1) محمد أحمد أبو الفرج،" **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث** "، دار النهضة العربية، دط، 1966، ص: 40.

(2) أحمد مختار عمر، " **معجم اللغة العربية المعاصرة** "، ص: 13.

أ/ المعلومات الصرفية:

تعتمد هذه المعلومات الصرفية على الأفعال والأسماء لتصريف الفعل، " فتوزعت على الأفعال والأسماء وحلت منها الكلمات الوظيفية، وتشمل المعلومات الصرفية لمداخل الأفعال على إثبات المضارع، والأمر (إن لم يكن قياسيا أو يصعب على المستخدم العادي الاهتداء إليه)، والمصادر (سواء كانت قياسية أو غير قياسية، والفاعل واسم المفعول بالنسبة للأفعال التي تستعمل متعدية بنفسها أو بحرف جر)، ومفكوك المضعف الثلاثي لبيان بأنه الصرفي، بضبط عينه، وذلك بإسناده إلى ضمير رفع متحرك، لفك الادغام واظهار حركة العين للفعل مثل:(صببت) "[1]، وأما المعلومات الصرفية للأسماء فهي: الجمع، المثنى، المؤنث، وجمع الجمع، والمذكر والمفرد، والمعلومات الصرفية تشمل على بعض الأوزان الصرفية الأساسية في النظام الصرفي أوزان الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي وصيغته المزيدة عليه، وملحقاته من أوزان وقواعد تصريف الأفعال.

ب/ المعلومات الدلالية:

تعد من أهم المعلومات في المعجم لأنها تبين دلالة اللفظ ومعناه الخاص بذلك اللفظ، " لأن المعلومات الدلالية هي على السواء بالنسبة لمداخل الأفعال والأسماء والكلمات الوظيفية: المدخل في مثال ومعانيه (اللغوية والصرفية، والاصطلاحية، إن تطلب الأمر الشرح) والأمثلة الاضافية والتعليق على الأمثلة الاضافية، والتعبيرات السياقية والتعليق على التغيرات السياقية والاحالة "[2]، وقد شملت هذه المعلومات : المعلومات الصرفية للكلمة، وكذلك المعلومات الدلالية للكلمة، وجميع أوجه استعمالاتها من خلال المسح الشامل للكلمات والنصوص وإثبات الشواهد والأمثلة والتعبيرات السياقية، كما أن المعجم أعطى أهمية كبيرة للمصطلحات.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) أحمد مختار عمر، " **معجم اللغة العربية المعاصرة** "، ص: 14.

02-08/ تسمية المعاجم في التراث المعجمي:

يعد المعجم من أهم التجارب والاجتهادات العلمية التي مرّ بها الفرد من خلال مدارس واتجاهات، وتعد صناعة المعجم أساسا متينا، وتظم معجمات اللغة والمعجمات المتخصصة عدد كبيرا من المصطلحات العلمية، و" لذلك مر المعجم العربي في تطوره بمراحل متعددة حتى بلغ ما هو عليه الآن، ولم يطلق عليه اسم (معجم) في جميع تلك المراحل، فقد بدأت المعجمية العربية انطلاقا من عناية المسلمين بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وحرصهم على فهمها والوقوف على غريبها، والمقصود بغريب القرآن أو غريب الحديث اللفظ الغامض البعيد عن الفهم كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل "[1].

02-09/ دور اللغة في النهوض بالمعاجم:

إن اللغة حافظة على تاريخ البشرية، وهي السبب الرئيسي في التطور العلمي للغة، الرياضيات مثلا، وأن الأفكار لا يمكن أن توجد دون قوالب لغوية تقابل تلك الأفكار أي لابد من وجود اللغة لكي تستطيع أن تفكر و" إن مفهوم التطور الذي يستمد من دراسة تحليلية نقدية لأن لكل لغة تاريخا ذاتيا، وينقسم إلى قسمين: التاريخ الداخلي الذي يدرس التغيرات التي تطرأ على أهل تلك اللغة في تطورها التاريخي والتاريخ الخارجي، الذي يدرس التغيرات التي تطرأ على المجموعة اللغوية، التي تنسب إليها تلك اللغة، وعلى حاجتها اللغوية، ويشمل هذان النوعان من التاريخ، اللغات المكتوبة أو المنقولة، أو تطورهما من المستوى المنقول إلى المستوى المكتوب "[2]، ومن هذا المنطلق فإن " المعجم هو مرجع يشتمل على مفردات

(1) علي القاسمي،" **المعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح** "، مجلة اللسان العربي، ع48، 1999، ص: 03.

(2) إبراهيم أبو هشهش، " **آفاق اللسانيات – دراسات، مرجعيات، شهادات، تكريما للأستاذ الدكتور: " نهاد الموسى**"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2011، ص: 104.

لغة ما مرتبة عادة ترتيبا هجائيا، مع تعريف كل منها، وذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق ومعان واستعمالات مختلفة، ومن الممكن أن يكون مرجعا به قائمة مرتبة ترتيبا أبجديا لمصطلحات موضوع أو علم معين مع ذكر معانيها، وتطبيقاتها المختلفة، وقد يكون مرجعا به مفردات لغة ما مرتبة ترتيبا أبجديا ومترجمة إلى لغة أو لغات أخرى، وقد يقتصر هذا النوع على مصطلحات موضوع أو فرع معين من فروع المعرفة"[1]، فالحاجة " إلى استعمال المعجم واستخدامه في كل مراحل الدراسة، فالتلميذ الصغير تقابله كلمات صعبة كثيرة يقف أمامها حائرا، والدارس كثيرا ما تصادفه كلمات غريبة تحتاج إلى البحث والكشف عن مدلولاتها المختلفة، وإن تحديد مدلول الكلمة يساعد على وضوح الفكرة المتضمنة في العبارة، ويؤدي ذلك إلى الفهم العلمي السليم "[2].

وتكمن أهمية المعاجم اللغوية في أنها المخزن الأول والأخير لمفردات اللغة، وحفاظها من التلف والضياع، وهي المصدر الذي يعتمده الانسان لإثراء رصيده اللغوي، ولقد جاءت المعاجم من أجل خدمة اللغة، والمعاجم تعمل على تقديم معلومات مكتوبة وليست معلومات منطوقة.

02-10/ أهمية المعجم:

إن حاجة الفرد بدأت منذ القديم، لأن الانسان المتكلم باللغة له قصور في الفهم بالإحاطة بجميع مفردات اللغة وتكتسي المعاجم اللغوية أهمية كبيرة في حياة الفرد وذلك لأنه تنمو وتتطور لما يحدث من تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية على حياة الفرد كما يعمل المعجم على تبيان وحدة الاستعمالات اللغوية في مختلف أقطار العربية " ونقول أن أهمية المعجم تكمن في تخزين وحفظ مفردات اللغة من الضياع، لكونها مجال للاستيعاب والفهم

(1) يسرى عبد الغني، " **معجم المعاجم العربية** "، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص: 17.

(2) المرجع نفسه،ص: 13.

والتوسع الفكري، والنمو المعرفي والعقلي، ويعتبر المعجم من أعظم ما ابتكر للحفاظ على اللغة وجعلها مواكبة لتطورات العصر "[1]، و" إن اللغة كما هو معروف تتسع وتنمو وتتطور من حيث مفرداتها وتراكيبها، وصيغها، وأساليبها، تبعا لتطورات الحياة وظروف العيش وأحوال الانسان المتغيرة "[2]، ويصادف الدارس بعض النصوص تحتوي على كلمات لم تكن موجودة في مجال معرفته من قبل، ومن هنا يظهر أو يأتي الاحساس بالحاجة إلى المعجم، لكي يستمد منه هدفه، وإثراء رصيده اللغوي "[3]، باعتبار أن اللغة هي التي تعطي للفكر جماله ووضوحه ولولاه لكان الفكر جامدا وهي التي تربط المجتمع والشعوب فيما بينهم، وأن المعاجم اللغوية هي التي تخزن وتحفظ مفردات اللغة من التلف والزيف والضياع، وهي التي يستمد منها الفرد لإغناء رصيده وإثراء أفكاره والرصيد اللغوي، وهي عبارة عن خزائن اللغة التي يستمد الانسان ما يثري حصيلته اللغوية.

(1) جموعي تارش، **المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة – معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات – عينة** – ماجستير ، جامعة ورقلة، 2013، ص: 26.

(2) أحمد محمد المعتوق، **المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها)، أثرها في تنمية الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية** "، ص: 21.

(3) عبد الحميد أبو سكين، **المدارس العربية، مدارسها ومناهجها** "، ص: 05.

الفصل الثالث:

" المعجم الوسيط "

❖ المبحث الأول:

" مجمع اللغة العربية بالقاهرة "

01-01/ تعريف المجمع:

أ – تعريفه:

مجمع اللغة العربية في القاهرة هو " مجمع لغوي أنشأه فؤاد الأول(1898– 1936) ملك مصر سنة 1932م "[1]، كوّن المجمع يوم 14 شعبان سنة 1335هـ، الموافق لـ: 13 ديسمبر 1932م، وذلك بقرار ملكي، صدر بقصر العابدين مقر إقامة ملك مصر[2]، لقد صدر المرسوم بإنشاء مجمع اللغة العربية في 13 ديسمبر 1932، ونص على أن يؤلف المجمع من عشرين عضوا عاملا يختارون من غير تقييد بالجنسية، من بين العلماء المعروضين ، وكان عشرة من هؤلاء العشرين من المصريين، وخمسة من أبناء الوطن العربي الكبير، وخمسة من المستشرقين، وفي سنة 1960م، إبان الوحدة بين مصر وسوريا استحدث التشريع التوحيد بين مجمع القاهرة ومجمع دمشق، فأصبح عدد أعضاء المجمع الموحد ثمانين، منهم 40 من المصريين، و20 من السوريين، و20 يمثلون الأقطار العربية[3].

وكان المجمع لا يقر عضوية النساء لأن قانونه لا ينص على ذلك، ويبدوا أن المجمع كان متأثرا في ذلك بالتقاليد الاجتماعية السائدة آنذاك وبتقاليد المجتمع الفرنسي الذي لم تدخله امرأة قد حتى ذلك الحين[4].

---

(1) إميل بديع يعقوب، " **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، ص: 149.

(2) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما** "، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1988، ص: 53.

(3) محمد مهدي علام " **مجمع اللغة العربية في الثلاثين عاما –2– المعجميون** "، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، 1966، دط، ص: (مقدمة) هـ.

(4) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما** "، ص: 53.

جاء في المادة الخامسة، وتخص رئيسي المجمع أنه يختار من بين ثلاثة أعضاء تزكيهم الأغلبية من أصوات الأعضاء الحاضرين، ويعين بمرسوم لمدة ثلاث سنوات، ولا مانع من إعادة تعيينه، وتظل للعضو العامل عضويته في المجمع طوال حياته، ولذلك سمي بـ : " مجمع الخالدين "[1].

ترأس المجمع لأول مرة " محمد توفيق (رفعت باشا) "، ابتداء من أول مارس 1934م، واحتفظ بذلك المنصب إلى أن توفي في 05 أغسطس 1944م، كذلك الشأن بالنسبة لخلفه " لطفي السيد "، الذي عين بقرار بتاريخ 31 مارس 1945م، حتى خلفه " طه حسين " سنة 1969م، إلى أن توفي سنة 1973م، وآلت الرئاسة إلى " ابراهيم مذكور " من بعده[2]، ينص القانون الأساسي للمجمع على أن يكون مقره الرئيسي بمدينة القاهرة[3]، وكان انشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة مرّ بأربعة مراحل، فيما يلي نبينها باختصار[4]:

- المرحلة الأولى: بدأت اواخر القرن التاسع عشر، وهي مرحلة التفكير بصوت عال من أهل الغيرة على اللغة العربية في إنشاء هذا المجمع، أو ما شابهه.
- المرحلة الثانية: بدأت في النصف الثاني من ذلك القرن وهي مرحلة الدعوة الى الدعوة إلى انشاء هيئة قادرة مكفولة الوسائل لخدمة اللغة العربية.
- المرحلة الثالثة: بدأت في العقد الأخير من القرن التاسع عشر، وفيها محاولات لإنشاء المجمع يكتب لها الدوام والبقاء.
- المرحلة الرابعة: بدأت في الرابع من القرن العشرين، وهي مرحلة إنشاء المجمع الحالي

(1) ياسين أبو الهجاء، " **مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984** "، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، ط1، 2008، ص: 05.

(2) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما** "، ص: 109.

(3) المرجع نفسه، ص: 105.

(4) عبد العظيم فتحي خليل، " **موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة** "، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بالقاهرة، دط، ص: 06.

إلى يومنا هذا حيث صدر في 13 ديسمبر 1932م، مرسوم ملكي بإنشاء مجمع اللغة العربية، وتقرر أن يكون تابعا لوزارة المعارف[1].

إن نشأة مجمع اللغة العربية قد مرّ منذ بدايته صعوبات بوجود أزمات، وحروب، لكن ذلك لم يقف عائقا أمام الراغبين في حماية والحفاظ على الموروث اللغوي العربي، ومواكبة العصر في تطوراته العلمية والفنية، لذلك كان تكوين هذا الأخير لابد منه.

01-02/ أغراض نشأة المجمع وأهدافه:

كان من أهم ما تضمنه مرسوم انشاء المجمع اللغوي سنة 1932م، من أعراض محافظة على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وأن بعض وضع معجم تاريخي للغة العربية[2].

- أن يظم كراسات علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلدان العربية.
- هذه هي أغراض المجمع النحوي ومن أغراضه وضع معجميات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون.
- وأن يبحث كل ماله شأن في تقدم العربية مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف المصرية[3].
- كما تنص المادة الثالثة على أن صدور المجمع مجلة تنشر أبحاثه التاريخية وقوائم الألفاظ والتراكيب التي يرى استعمالها أو تجنبها وتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته، وأن ينشر على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازما لأعمال المجمع ودراسات

(1) عبد العظيم فتحي " **جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية** "، الندوة العلمية الأولى، بمناسبة اليوم العالمي للاحتفال باللغة العربية، 2012/12/18، ص: 262.

(2) مجمع اللغة العربية، "**معجم الوسيط** "، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425 هـ، 2004.

(3) عبد الحميد أبو سكيني، " **المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها** "، دار المعارف الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1402هـ- 1911م، ص: 140.

فقه اللغة[1].

وأضاف " عبد العظيم فتحي خليل "، أنه يمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

1-المحافظة على سلامة اللغة العربية.

2-بحث كل ما من شأنه تطوير اللغة العربية والرقي بها.

3-جعل اللغة العربية وافية لمطالب العلوم والآداب والفنون وملائمة لحاجات الحياة المتطورة.

4-النظر في أصول اللغة واساليبها لاختيار ما يوسع أقيستها وضوابطها،، وطريقة املائها وكتابتها.

5-بيان ما يجوز استعماله لغويا، وما يجب تجنبه من الالفاظ والتراكيب والتعابير.

6-دراسة المصطلحات العلمية والأدبية والفنية والحضارية واستبدال المصطلحات الأجنبية بمثيلاتها العربية، ويدخل في ذلك دراسة الأعلام الأجنبية والعمل على توحيدها بين المتكلمين بالعربية.

7-وضع معجمات لغوية على النمط الحديث في العرض والتركيب ومواكبة لما يستمد من مصطلحات وأسماء.

8-وضع معجمات علمية اصطلاحية خاصة أو عامة ذات تعريفات محددة تشمل جميع مناحي الحياة.

9-دراسة اللهجات العربية قديمها وحديثها، دراسة علمية حقيقية في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها.

10- الاسهام في إيجاد التراث العربي في اللغة والآداب والفنون وسائر فروع المعرفة،

والعمل حتى تحقيقه ونشره، لأن ذلك يساعد على تطوير اللغة العربية وإحيائها.

(1) عبد العظيم فتحي " **جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية** "، ص: 262.

11- دراسة قضايا الادب ونقده، وتشجيع الانتاج الادبي المتميز بالتنويه به أو بعقد ندوات أو مسابقات حوله، أو بأي وسيلة أخرى.

12- وضع معجم الالفاظ القرآن الكريم بين معانيها، ويسهم في إظهار تطور مدلولاتها.

13- اصدار مجلات أو نشرات أو كتب تحتوي قرارات المجمع وأعماله وبحوث أعضائه وغيرهم تكون سجلا يرجع إليها لباحثون والدارسون.

14- توثيق الصلات بالمجاميع والهيئات اللغوية والعلمية في مصر، وخارجها، ليكون العمل في جمعها متكاملا لخدمة اللغة العربية وعلومها[1].

01-03/ أعمال المجمع:

يمكن حصر أعمال مجمع اللغة العربية في النقاط التالية[2]:

1-المحاضر: وهي سجلات المجمع التاريخي وسجل فيها بدقة ما يدور في مجلسي المجمع ومؤتمره في بحوث ودراسات ومناقشات علمية وقرارات لغوية تسير العربية وتتوسع بطاقاتها في عربيتها بينما هي عربية، أو ترجع إلى أصل عربي، فيعمل المجتمع على توجيهها وبيان صحة الآراء فيها.

2-بحوث المؤتمر السنوي ومحاضراته: نص مرسوم المجمع سنة 1940م على أن للمجمع تنعقد جلساته في فترات دورية من السنة ومؤتمرات تعقد جلساته سنويا لمدة أربعة أسابيع.

3-المجلة: اتخذ المجمع لنفسه مجلة علمية منذ انشائه عام 1931م، وتتوالى إلى صدورها من 1937م، وما لبثت أن توقفت احدى عشر عاما، حتى عام 1948م، إذ صدر عددها الخامس، وتباطأ صدورها ولم يصدر منها من ثمانية أعوام سوى أربعة أعـداد ثم

(1) عبد العظيم فتحي " **جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية** "، ص: 262، 263، 264، 266.

(2) ياسين أبو الهجاء، "**مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984**"، ص: 08 و09.

أخذ صدورها ينتظم بعد ذلك[1].

4–معاجم لغوية وعلمية مختلفة الألوان: يتقدمها جميعا معجم محكم الألفاظ القرآن الكريم، وضع على منهج قويم، وللغة ثلاثة معاجم:

- معجم كبير لايزال العمل فيه متصلا، معجم بسيط، ومعجم وجيز، منشورات ليس لها سابقة في تاريخ المعاجم العربية الحديثة لما يحملان من مصطلحات العلوم والفنون.
- وضعت معاجم علمية متنوعة للجيولوجيا وللفيزياء النووية والالكترونيات والجغرافيا، والفلسفة، ووضع معجم الألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون.
- ولم يبقى فرع من فروع العلم إلا وضع الجزء الأول من معجمه، وهو ما في المطبعة، وإما في طريقة إليها، سواء ذلك معجم الكيمياء والصيدلية، أو معجم الطب أو معجم الأحياء والزراعة أو معجم الرياضة أو معجم التربية، وعلم النص[2]
- المعجم الكبير – المجلد الأول – القيم الأول – الهمزة – أخي – القاهرة 1956 ص 519.
- المعجم الوسيط – جزءان – القاهرة 1960 – 1961.
- مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين.
- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ماضيه وحاضره القاهرة 1484هـ – 1964م، 160 صفحة.
- المعجم التاريخي – القسم الاول من أول حرف الهمزة إلى أي – القاهرة – 1387هـ/ 1967م، 536 صفحة[3].

(1) ياسين أبو الهجاء، " **مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984** "، ص: 09.

(2) شوقي ضيف، " **معجم اللغة العربية في خمسين عام 1934 – 1984** "، ط1، 1404هـ – 1984م، ص: 2، 3.

(3) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال المجمع اللغة العربية بالقاهرة** "، ص: 156 – 157.

- وضع المصطلحات العلمية: فقد عين المجمع منذ انشائه عناية واضحة بوضع مصطلحات عربية للعلوم والآداب والفنون، فأصدرت هذه المصطلحات في معجمات علمية متخصصة منها: معجم الحسابات، معجم الرياضيات، معجم الهندسة، معجم القانون، معجم الموسيقى، وغير ذلك[1].
- احياء التراث العربي، فقد عين بنشر عدد من عيون التراث العربي في اللغة لكون ذلك يخدم أغراضه التي يسعى اليها.
- تشجيع الانتاج الادبي: وذلك لرصد الجوائز للأعمال المميزة.

بعد أن حددت أغراض المجمع قام اعضاء هذا الأخير رفقة اللجان بإصدار أعمال توثق ما أنتجه المجتمع وذلك بالنصوص باللغة والمساهمة في إثرائها بما هو حديث ومعاصر للباحثين والدارسين، وبالتالي يعتبر " مجمع اللغة العربية من أهم المجامع النشطة في الوطن العربي.

01-04/ لجان المجمع:

أقر دستور المجمع (المادتان 10 و11)إنشاء لجان " للمجمع أن يعهد في إعداد مكل فرع من فروع الأعمال الموكلة إليه، لنخبة ينتخبها من بين أغضائه العاملين، ولهذه اللجان أن تعقد اجتماعاتها في غير المدة المحددة لاجتماعات العامة "[2]،ونذكر فيما يلي لجان المجمع في دورته الخمسين[3]:

1-لجنة الأصول.

2-لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم.

(1) عبد العظيم فتحي " **جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية** "، ص: 288- 289.

(2) شوقي ضيف، " **معجم اللغة العربية في خمسين عام 1934 – 1984** "، ص: 49، 50، 51.

(3) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال المجمع اللغة العربية بالقاهرة** "، ص: 116، 117.

3-لجنة المعجم الكبير.

4-لجنة الأدب.

5-لجنة الألفاظ والأساليب.

6-لجنة إحياء التراث.

7-لجنة اللهجات.

8-لجنة الألفاظ الحضارة.

9-لجنة التاريخ.

10- لجنة الجغرافيا.

11- لجنة علم النفس والتربية.

12- لجنة الفنون.

13- لجنة الألفاظ.

14- لجنة الوسيط (الاعلام).

15- لجنة القانون.

16- لجنة الاقتصاد.

17- لجنة الكيمياء والصيدلة.

18- لجنة الطب.

19- لجنة الفيزياء.

20- لجنة علوم الاحياء والزراعة.

21- لجنة الجيولوجيا.

22- لجنة النفط.

23- لجنة الرياضة.

24- لجنة الهندسة.

25- لجنة المعالجة الإلكترونية للمعلومات.

26- لجنة المكتبة.

بعد تأسيس المجمع اللغوي كان لابد من إنشاء لجان تقوم على تنفيذ القرارات المرسومة لقيام هذا المجمع ما أدى إلى تعدد اللجان وذلك في سعي لتحقيق الأهداف المسطرة وذلك خدمة للغة العربية للحفاظ عليها والارتقاء بها.

❖ المبحث الثانـــي:

" المعجـــــم الوسيـــــط "

02-01/ تعريف " المعجم الوسيط: " معجم لقوي معاصر، أعدته وحررته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة وخبرائه المعجميين، سالكة منهاجا رسمه مجلس مجمع ومؤتمره "[1].

إذ جاء في تصدير الطبعة الأولى " المعجم العربي القديم على غرار مادته وتنوع أساليبه أضحى لا يواجه حاجة العصر ومقتضياته، ففي شرحه غموض، وفي تعاريفه خطأ، وفي تبويبه لبس، وأبى أصحاب المعاجم إلا أن يقفوا باللغة عند حدود زمنية ومكانية ضيقة أفقدت كثيرا من معالم الحياة والتطور "[2]، " وقد كان الغرض من تأليفه تدارك أخطاء السابقين في تأليفهم "[3].

ونظرا إلى حاجة طلاب التعليم الثانوي، وحتى في مرتبتهم، وجمهرة المثقفين من أبناء اللغـة العربيـة، إلى معجم لغوي وسط، سهل التناول، ميسر الترتيب، مصور، بحيث يتناول

(1) عبد العزيز مطر، " **معجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، مجلة اللغة العربية، الجزء التاسع والستون، ربيع الآخر 1412هـ الموافق لـ: نوفمبر 1991م، ص: 90.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **معجم الوسيط** "، مكتبة الشرق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م، ص: 323.

(3) أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر** "، عالم الكتب، ط6، 1988م، ص: 385.

من المصطلحات العجمية الصحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين الناس، يقرر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، وأن يمهد إلى لجنة بالشروع في تحقيقه، مع رجاء أعضاء المجمع أن يقدموا اقتراحاتهم في شأن هذا المعجم برعاية المجمع، ليطلع عليها أعضاء تلك النخبة، للاستعانة بها في وضع مشروعهم على أكمل وجه ممكن[1].

سار العمل ببطء شديد بين أعضاء جدد وآخرين راغبون عن العمل ومواصلة، وخبراء اضطلعوا بإعداده تارة أخرين وأجمع الأمر أخيرا من قبل أعضاء المجمع على أن يوكل الأمر إلى أربعة منهم[2].

كذلك " تألفت تلك اللجنة، غير أن التفكير في منهجه وخطته وإعداد المعجم على أساسها لم تبدأ إلا منذ سنة 1940م، ومع ذلك سار العمل أو الأمر فيه متئدان وقدمت لجنته نماذج ناقشها مجلس اللغة العربية ومؤتمره، وأضيفت للأعضاء ملاحظات تمحورت في خطته ومنهجه "[3].

وقد اشتمل هذا المعجم على نحو ثلاثين (30) كلمة وست مئة (600) صورة، ونشر في جزئين كبيرين يحتويان على نحو 1200 صفحة، وكل صفحة مقسمة إلى ثلاثة أعمدة، وشكلت فيه الكلمات وضبطت أدق ضبط ممكن، وحين ذاع في الثاني سنة 1960م لقي قبولا حسيا في الأواسط العلمية، وتخاطفته الأيادي، مما جعل طبعته الأولى تنفذ سريعا[4]، وقام بإخراجه كل من:" إبراهيم أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجّار"، وأشرف

(1) محمد شوقي أمين، إبراهيم الترزي، " **مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما** "، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1404هـ/1984م، ص: 222.

(2) عبد القادر الجليل، " **المدارس المعجمية، دراسة في البيئة الترتيبية** "، مكتبة ابن عمروش، ط2، 1435هـ/2014م، ص: 315.

(3) شوقي ضيف، " **معجم اللغة العربية في خمسين عام 1934 – 1984** "، ص: 160.

(4) عبد الحميد محمد أبو سكين، " **المعاجم العربية – مدارسها ومناهجها** "، الفاروق للطباعة والنشر، ط2، 1402هـ/1981م، ص: 125.

على طبعه " عبد السلام هارون "[1].

صدر الجزء الأول من المعجم الوسيط عام 1960م، وهو يغطي المواد من باب (الهمزة)، إلى باب (الطاء)، وصدر الجزء الثاني الذي يشمل بقية الهجاء من (الطاء) إلى باب (الياء)، وصنو تلبية لرغبة وزارة المعارف سنة 1936م، في وضع معجم على نمط حديث[2].

جاء في تصدير الطبعة الرابعة " وفتح فيه بابان مهمان: باب الوضع للألفاظ، وباب القياس فيها لم فيه قياس كل ذلك اشتمل عليه تصدير الطبعة الأولى سنة 1960م، وأما تصدير الطبعة الثانية فذكر أن اللّجنة تتبعت بعض ما تركته الطبعة الأولى حتى الألفاظ وفروعها، ومن بع الشروح والتفسيرات وبعض الضوابط في صيغ الأفعال وأضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة، وراجعت تعريفات المصطلحات العلمية، وزادتها دقة وإحكاما، واستكملت الشواهد القرآنية "[3].

وقد عمل مع اللّجنة خبيران من سابقي محرري المجمع: " الأستاذ " حسين علي عطية "، والأستاذ " محمد شوقي أمين "، وإليهما عهد المجمع بالإشراف على الطبعة الثانية من المعجم "[4].

وتكملت لهذا المسار " وعلى هذا الأساس صدرت الطبعة الثانية عام 1973م، واضطلع بها هي الأخرى أربعة من كرام الراحلين هم:" إبراهيم أنيس" و"عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي" و"محمد خلف الله"، وأشرف على الطبع المرحوم "حسن عطية" والأستاذ

(1) محمد أحمد أبو الفرج، " **المعاجم اللّغوية في ضوء دراسة علم اللّغة الحديث** "، دار النهضة للطباعة والنشر، 1966، ص: 222.

(2) عبد القادر عبد الجليل، " **المدارس المعجمية – دراسة في البنية الترتيبية** "، دار الصفاء، ط2، 1435هـ/2014م، ص: 222.

(3) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **معجم الوسيط** "، ص: 07.

(4) المرجع نفسه، ص: 19.

" محمد شوقي أمين "[1].

ومن هذا المنطلق " تنوّه تصدير الطبعة الثالثة اللّجنة بمراجعة التعريفات العامية وجعلها أكثر دقة وسداد عني بوضوح الصياغة للألفاظ، كما عني برسوم والأشكال والتصاوير لتطابق الواقع، وهذه الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط هي نفسها الطبعة الثالثة بثوبها الجديد "، ومن أهم ما تميز هذه الطبعة أنها جاءت في مجلد واحد تيسيرا على مستعمليه ملزنة المداخل، مسايرة لتطورات أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة[2].

يعد " المعجم الوسيط " من أحدث إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقد عرف إقبالا كبيرا من طرف الطلاب الدارسين والباحثين المثقفين، وما جعل المجمع يفتح باب الاستقبال للانتقادات والآراء المختلفة رغبة في تنقيح معجمهم، وذلك بإضافة مواد جديدة، أو إلغاء بعضها، خدمة لمتطلباتهم ومتطلبات العصر.

02-02/ أسباب تسمية المعجم بـ: " الوسيط ":

جاء لفظ " وسيط " في المعجم الوسيط بمعنى:" المتوسط بين المتخاصمين "، و" المتوسط بين المتباعدين أو المتعاملين "، و" المعتدل بين الشيئين " و" هي وسيطة (مو)، (ج) وسطاء، ويقال هو وسيط فيهم: أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا "[3].

وفي المعجم الوجيز:" المعتدل بين الشيئين "[4]، كما ذكر عبد العزيز مطر معنى " وسيط " بقوله:" بل المراد أنه وسط بين "معجم كبير" ينهض به المجمع، ومعجم " الوجيز "أخرجه بعد الوسيط ..."[5]، وجاء في تصدير الطبعة الثانية من المعجم الوسيط " والواقع أن **الحديث عن**

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **معجم الوسيط** "، مرجع سابق، ص:09 – 10.

(2) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(3) المصدر نفسه، ص: 1031.

(4) المصدر نفسه، ص: 688.

(5) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، مجلة مجمع اللغة العربية، ج69، 1412هـ/1991.

معجم كبير ومعجم وسيط يلفت النظر فورا إلى معجم صغير"[1]، وبالتالي بسبب هذه التسمية راجع إلى موقعه الوسطي بين معجم كبير ومعجم وجيز.

02-03/ طريقة الوصول إلى الكلمة في " معجم الوسيط ":

- لمعرفة موقع الكلمات في المعجم الوسيط نقوم بما يلي:

1- تجريد الكلمة من الزوائد.

2- رد الكلمة إلى الأصل إن كان فيها حرف مقلوب أو محذوف.

3- البحث عنها في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية[2].

- استبهج: أصلها (بَهَجَ)، ويتم البحث عنها في باب " الباء ".
- المستمطر: أصلها (مَطَرَ)، ويتم البحث عنها في باب " الميم ".
- الإلتماس: أصلها (لَمَسَ)، ويتم البحث عنها في باب " الأم ".
- قال: أصلها (قَوَلَ)، ويتم البحث عنها في باب " القاف ".
- أوشك: أصلها (وَشَكَ)، ويتم البحث عنها في باب " الواو".

02-04/ منهجية ترتيب مواد " المعجم الوسيط ":

يتلخص المنهج الذي نهجته اللّجنة (التي وضعت المعجم) في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي[3]:

1- تقديم الأفعال على الأسماء.

2- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.

3- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، " **معجم الوسيط** "، ص: 04.

(2) أحمد بن عبد الله البانلي، " **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها** "، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 1416هـ/1992م، ص: 16.

(3) محمد أحمد أبو الفرج، " **المعاجم اللّغوية في ضوء دراسة علم اللّغة الحديث** "، ص: 50 – 94.

4- تقديم الفعل اللازم على المتعدي.

5- رتبت الأفعال على النحو الآتي:

أ/ الفعل الثلاثي المجرد:

1- فَعَلَ – يَفْعُل، كَنَصَّرَ – يَنْصُرُ.

2- فَعَلَ – يَفْعِلُ، كَضَرَّبَ – يَضْرِبُ.

3-فَعَلَ–يَفعَلُ، كَفَتَحَ – يَفْتَحُ.

4- فَعُلَ – يَفْعَلُ، كَشَرُفَ – يَشْرَفُ.

5- فَعِلَ – يَفْعِلُ، كَحَسِبَ – يَحْسِبُ.

أ/ ورتب الفعل المزيد ترتيبا هجائيا على الوجه الآتي:

- الثلاثي المزيد بـ: حرف:

1-أَفْعَلَ، كَأَكْرَمَ.

2- فَاْعِلٌ، كَقَاْتِلٌ.

3- فَعَّلَ، كَكَرَّمَ.

- الثلاثي المزيد بـ: حرفين:

1- اِفْتَعَلَ، كاِفْتَرَقَ.

2- انْفَعَلَ، انْكَسَرَ.

3- تَفَاْعَلَ، كتَشَاْوَرَ.

4- تَفَعَّلَ، كتَعَلَّمَ.

5- أَفْعَلٌ، كأَحْمَرٌ.

- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

1- اِسْتَفْعَلَ، كاِسْتَحْفَرَ.

2- اِفْعَوْعَلَ، كاِعْشَوْشَبَ.

3- اِفْعَّالٌ، كاِحْمَّارٌ.

4- أَفْعُوْلٌ، كأَحْلُوْذٌ.

- الرباعي المزيد بحرف:

1- تَفَعَّلَ، كتَدَحْرَجَ.

أما ما ألحق بالرباعي من الأوزان، فقد ذكر منها ما رأت اللّجنة لإثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد فـ: (كوثر) مثلا تذكر في (كثر)، موضحا معناها، وفي (كوثر) محالة على مادة (كثُر)، و(غيلم) في مادة (غلم)، وتذكر أيضا في (غيلم) محالة على (علم)، وهكذا دواليك.

ومضعف الرباعي فصل عن مادة الثلاثي، وذكر في موضوعه من الترتيب الحرفي مثلا (زلزل)، كتب في مادة (زلزل)، و(زل) كتب في مادة (زلل)، وهناك كلمات صدرت بالتاء المبادلة من الواو إبدالا دائما كالتؤدة، وتجه، وتقى، واتقى، وتخم، والتراث فجعلها مع أصلها في باب الواو[1].

كما راعت اللجنة في رسم مثل (ائتب) إذا وقعت في مبدا الكلام أن تثبت الهمزتان: همزة الوصل المرسومة ألفًا، وهمزة فاء الكلمة المرسومة ياء، وإن كانت قواعد الصرف تقضي بإبدال الهمزة الثانية ياء في البدء بالفعل فيقال: (ايتب)، وقد آثرنا الرسم الأول ليتبين للقارئ بوضوح أَنَّ الألف همزة لا ياء[2]، أما الأسماء فقد رتبت ترتيبا هجائيا.

كما رعت اللّجنة في صياغتها لمواد المعجم ما أقره المجمع من قرارات في مختلف دوراته السابقة مثل:

(1) محمد أحمد أبو الفرج، " **المعاجم اللّغوية في ضوء دراسة علم اللّغة الحديث** "، ص: 51.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، ص: 15.

1–قياس المطاوعة من فَعْلَل وما أُلحقَ به، وهو (تَفَعْلَل)، نحو: دحرجته فتدحرج.

2–قياس تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة.

3–قياس المطاوعة لفَعّلَ مضعّف العين، وهو (تَفَعَّلَ).

4–قياس صيغة استفعَل لإفادة الطّلب أو الصَّيْرُورة

5–قياس صُنع مصدر من كلمة بزيادة ياء مشدَّدة وتاء؛ وهو المصدر الصناعي.

6–قياس صوغ مصدر على فُعال من الفعل اللازم المفتوح العَين للدلالة على المَرض.

7–قياس صَوغ مصدر على وزن فَعَلان للفعل اللازم المفتوح العين إذا دلَّ على تقلّب واضطراب.

8– قياس صَوغ مصدر على وزن فِعالة من جميع أبواب الثلاثي للدلالة على الحِرفة أو شبهها.

9–قياس صَوغ اسم على وزن مِفْعل ومِفْعال ومِفْعلة من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي يُعالَج بها الشيء، ويضاف إلى هذه الصيغ الثلاث فعّالة (كخرَّاطة، وسَمّاعة)

10– قياس صَوغ مَفعلة من أسماءِ الأعيان الثلاثية الأصول، للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان، سواء أكانت من الحيوان، أَم من النَّبات، أم من الجماد، كَمَبْطخة، ومأسَدة.

11– قياس صَوغ فعَّال للمبالغة من مصدر الفعل الثُّلاثي اللازم والمتعدي.[1]

ومن هذا المنطلق " فإن معجمنا الوسيط يخضع لنظام الألف بائي، وترتب منه المداخل بحسب الكلمات الأصول، واشتقاقاتها، لا حسب الجذور التي اقترحها بعضهم في رحاب المجمع الذي يستمد الترتيب الجذري في حالة الكلمات المعربة المجهولة الأصل "[2].

- أما الرموز التي استعملتها اللّجنة في هذا المعجم فهي كالآتي[3]:

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، ص: 21.

(2) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة** "، ص: 515.

(3) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، ص:16.

1-(ج): لبيان الجمع.

2-(ـِـُ):لبيان ضبط عين المضارعة بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.

3-(و-): للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

4-(مو):للمولد وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية.

5-(مع):للمعرب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

6-(د): الدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغير كالأكسجين والتليفون.

7-(مج):اللفظ الذي أقره " مجمع اللغة العربية ".

8-(محدثة):للدلالة على اللفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في الحياة العامة.

02-05/ مظاهر التقليد في " المعجم الوسيط ":

ورد في تصدير الطبعة الاولى للمعجم الوسيط أنه:" يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الاسلام، ويهدم الحدود الزمنية التي أقيمت خطأ بين عصور اللّغة المختلفة "[1]، فرغم أن " المعجم الوسيط " مجدد إلا أنه ضم ألفاظ التراث القديم، إلى جانب ألفاظ القرن العشرين، كما أشار في مقدمة الطبعة الأولى إلى أهم المصادر التي استعان بها، و" استعانت اللجنة في شرحها للألفاظ بالنصوص والمعاجم التي يعتمد عليها، وعززته بالاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وصورت ما يحتاج إلى التصوير من حيوان ونبات أو آلة، أو نحو ذلك "[2]، ولم يذكر " المعجم الوسيط " المعاجم الأصلية التي أخذ منها إلا أنه ذكر المصادر التي أخذها لتكون حجة مدعمة لشروحات الألفاظ المراد بيانها، وهي القرآن

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، ص: 10.

(2) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، مجلة مجمع اللغة العربية، ج69، ربيع الآخر، 1412هـ/1911م، دط، ص: 118.

الكريم والحديث النبوي والأمثال والتراكيب البلاغية والصور.

لقد ذكر " محمد رشاد الحمزاوي " أن " أعمال اللجان المكلفة بوضع هذا المعجم تفيد أن تلك المصادر كانت كلها معاجم قديمة أخذت منها الألفاظ، فلقد أقر أن المواد أخذت من المعاجم القديمة لا يسما " لسان العرب " واكتملن المادة الباقية حسب ما يظهر بالمصطلحات العلمية الفنية التي وضعها المجمع "[1]، وأضاف أيضا " ولقد نبة أيضا العراقي الشعيبي وهو من أصحاب التشدد إلى التعسف، إلى وضع " معجم الوسيط " يشابه اللسان والقاموس، ودعا إلى إدراج المصطلحات الفنية والفلسفية الواردة في المؤلفات القديمة المتخصصة مثل مفاتيح العلوم للخوارزمي "، ودّل ذلك أن المعاجم التي استعان بها " المعجم الوسيط " هي " لسان العرب " لابن منظور، و" القاموس المحيط " للفيروز أبادي، وكذلك " معجم مفاتيح العلوم " للخوارزمي، وكلها من التراث القديم، وكما استعان " المعجم الوسيط " بمعجم " تاج العروس " للزبيدي، ويظهر ذلك في "باب الباء" مادة (بَصَقَ) في شرح كلمة " البَصْوَةُ " كما يلي: (البَصْوَةُ) : الجمرة، وفي التاج: " والعامة نقول : " بَصَّة " ولا تزال كذلك في لسانهم "[2].

ومن مظاهر التقليد أيضا أنه " حافظ المعاجم على الترتيب المؤسس على الأصول الاشتقاقية للكلمات ولم يجنح إلى الترتيب الألفبائي المطلق "[3]، فهي أن " المعجم الوسيط " يضع ألفاظا حسب الأصل الذي اشتقت منه.

صدور المعجم على هيئة لغوية تضم المحافظين من اللغويين إلى جوار المجددين جعل للمحافظة وجودا في المجمع والمعجم[4]، ما جعل "المعجم الوسيط" يستند على المعاجم القديمة ويأخذ بها.

(1) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة** "، ص: 518.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، ص: 60.

(3) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 118.

(4) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

إن تكرار الكلمات المشتقة بين أبواب المعجم، سواء أكان ذلك بإعادة شرحها أو دون ذلك هو أيضا عنصر يرد بكثرة في المعاجم القديمة.

ومن مظاهر التقليد أيضا نجد بعض الشروحات الألفاظ غامضة وذلك لتقيده بالمعاجم القديمة.

02-06/ مظاهر التجديد في " المعجم الوسيط ":

ذكر المعجم الوسيط في طبعته الأولى (ط1)، مظاهر التجديد التي سعت النخبة على تحقيقها، ومن هذه المظاهر نذكر ما يلي[1]:

- إهمال الألفاظ إهمال الألفاظ الوحشية الجافة التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، كبعض أسماء **الإبل** وصفاتها وأدواتها وطرق علاجها.
- التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارات تكون واحدة، شرحها غامضا مقتضيا لا يتبين حقائقها، ولا يقرب معانيها.
- إغفال بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللّهجات، مثل: اطمأن، وأطمأنّ، ورَعَسَ وَعَثَ، ... الخ.
- إثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات والصيغ وبخاصة ما يشعر الطالب والمترجم بالحاجة إليه مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها.
- الاستعانة في شرح الألفاظ بالنصوص والمعاجم التي يعتمد عليها، وعززته بالاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وصورت ما يحتاج توضيحه إلى التصوير: من حيوان أو نبات أو آلة، أو نحو ذلك.
- أدخلت اللجنة في متن المعجم ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولّدة أو

(1) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 27، 28.

المحدثة، أو المعربة أو الدخيلة، التي أقرها المجمع، وارتضاها الأدباء.

- مما حرصت اللجنة على اتباعه في هذا المعجم الاقتصار في ذكر أبواب الفعل، فاكتفت بذكر واحد إذا كانت الأبواب متخذة المعاني، أما إذا اختلف المعنى باختلاف أسباب فقد ذكرت الأبواب كلّها، كما في الفعل (قدم).
- كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالا، إلا اذا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، فإنها تثبت الصيغ كلها، كما في ثبات وثبوت، دعوة، ودعاء ودعاية، وكذلك الحال في الجموع.
- أما أسماء الفاعلين والمفعولين، فقد ذكرت مع الفعل ما رأت ضرورة النص عليه لخفائه، أو تفريغ بعض المعاني عليه.
- أما لمؤنثان، فقد أهملت منها ما كان بزيادة على ما ذكره، لوضوحه وشهرته وما كان يتغير ، اكتفت منه بما قد يختفي على كثير.

ورد في مجلة مجمع اللغة العربية أنه:" يمكن تحديد ملامح التجديد المعجمي التي نقيس في ضوئها التجديد في (معجم الوسيط) بما يلي:"[1]

أولا: التجديد في المادة اللّغوية:

أ- قبول الألفاظ والصيغ الناتجة عن الاعتراف باجتهاد اللغويين المحدثين، وقياس ما لم يسمع عن العرب على ما سمع منهم وقبول ما تقره الهيئات اللغوية في أصول اللغة وأقيستها، وقد رمز لهذه الألفاظ في معجم الوسيط بالرمز (محدثة)، ومن أمثلة ذلك نذكر :

1-(البَهْوُ): الواسع من كل شيء، ويقال: هو في بَهْوٍ من العيش و- المكان المخصص لمخصص لاستقبال الضّيوف . (محدثة)[1].

(1) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 99.

2–(الجَامِعَةُ): الغُلُّ يجمع اليدين إلى العنق. و– مجموعة معاهدة علمية تسمى كُلِّيَاتٍ تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم (محدثة)[2].

3–(البُرْنُسْ): كل ثوب رأسه منه، مُلْتَصِقٌ به. – قلنسوة طويلة. و– رداءٌ ذو كُمَّيْنِ يلبس بعد الاستحمام (محدثة)[3].

4–(بَسَّطَ): الشيء : نشره . وجعله بسيطا لا تعقيد فيه (محدثة)[4].

5–(الفُرْجَةُ): الشق بين الشيئين.و– انكشاف الفهم.و– مشاهدة ما يتسقى به(محدثة)[5].

6–(المِفْرَشُ): ثياب غلاض مضرّبة. و– غطاء يبسط فوق المائدة ونحوها (محدثة)[6].

7–(العَمِيدُ): السيد المعتمد عليه في الأمور. و– مدير الكلية في الجامعة (محدثة)[7] .

8–(المُتَعَهِدُ): المحافظ على العهد. و– الملتزم بالشيء يفعله وينفذه (محدثة)[8].

9–(المَرْسَمْ): مكان الرسم في المدارس وغيرها (محدثة)[9].

10– (الطَّاقِيّةُ): غطاء الرأس من الصوف أو القطن ونحوها (محدثة)[10].

بـ – عدم التقيد بالتحديد المكاني والزماني لمن يستشهد بكلامهم في اللغة والاستشهاد بشعر المحدثين، سواء أكانوا ممن عاشوا بعد عصر الانتاج قديما أو كانوا معاصرين[11].

---

(1) **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ، مادة " **بَهَا** "، ص: 75.

(2) المرجع نفسه، مادة " **جمع** "، ص: 135.

(3) المرجع نفسه، مادة " **برنف** "، ص: 52.

(4) المرجع نفسه، مادة " **بسط** "، ص: 56.

(5) المرجع نفسه، مادة " **فرجر** "، ص: 679.

(6) المرجع نفسه، مادة " **فَرَشَ** "، ص: 681.

(7) المرجع نفسه، مادة " **عَمَدَ** "، ص: 626.

(8) المرجع نفسه، مادة " **تَعَهَدَ** "، ص: 634.

(9) المرجع نفسه، مادة " **رَسَمَ** "، ص: 345.

(10) المرجع نفسه، مادة " **طوق** "، ص: 571.

(11) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 49.

إذ جاء في مقدمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط: " واستهلت اللجنة في شرحها الألفاظ بالنصوص والمعاجم التي يعتمد عليها، وعززته بالاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وصورت ما يحتاج توضيحه إلى تصوير من حيوان، أو نبات، أو آلة، أو نحو ذلك "[1]، ومن أمثلة لما استعانت به اللجنة من ألفاظ لشروحاتها ما يلي:

1– القرآن الكريم:

- (الأَبَابِيلْ): الجماعات، ويجئ في موضع التكثير، وفي التنزيل العزيز:" وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلْ "[2].
- (أَحَدٌ): بالتنكير: اسم لكل من يصطلح أن يخاطب. يقال : ليس في الدار أَحَدٌ (ليستوي فيه المفرد والمفردة وفروعها). وفي التنزيل العزيز: " لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ "، و " مَاْ كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ "[3].
- (تَبَارَكَ): ارتفع. و–اللّه: تقدّس وتنزه وتعالى. وفي التنزيل العزيز: " تَبَارَكَ الّذِيْ بِيَدِهِ المُلْكُ ". و– به تَفَاعَلَ وتَيَمَنَّ[4].
- (بَعْلٌ): صنم. وفي التنزيل العزيز: " أَتَدَعُنَ بَعْلاً وَتَذَرُوْنَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ "[5].
- (المَعِيشَةُ): المعاش في الطعم والمشرب والدّخل، (ج) معيش على المقاس. ومعايِش على غير قياس. وقد قرئ بهما في التنزيل العزيز: وَجَعَلْنَاكُم فِيهَا مَعَايِشَ "[6].
- (الغَاسِقُ): اللّيل إذا غاب الشفق واشتدت ظلمته. و– القمر إذا أظلم بالخسوف. وفي

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "،ص: 27.

(2) المرجع نفسه، مادة " **أَبَا** "، ص: 03.

(3) المرجع نفسه، مادة " **أَحد** "، ص: 07.

(4) المرجع نفسه، مادة " **تَرَكَ** "، ص: 51.

(5) المرجع نفسه، مادة " **بَعْلَ** "، ص: 64.

(6) المرجع نفسه، مادة " **عيص** "، ص: 340.

التنزيل العزيز: " وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ "[1].

2– الحديث النبوي:

– (الإِرْثُ): بقية الشيء. و– الميراث. و– الرماد. و– الأمر القديم توارثه للآخر عن الأول. وفي حديث الحج: " إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم ". (ج) إرث. (وأنظر : ورث)[2].

– (تَأَشَّبَ): أشِب. و– القوم تجمعوا واختلطوا. وفي الحديث الشريف أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ: " يَا أَيُهَا النَّاسُ اتَقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةُ شَيءٌ عَظِيمٌ "، فتأشب أصحابه إليه. وفي حديث العباس يوم حنين أنه دعا المنهزمين " حتى تأشبوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم ". وفلان: أتخذ أُشابَةً. (مج)[3].

– (تَوْقَّاهُ): حذره وتجنبه. وفي حديث الصّدقة: " وتعرقَّ كرائمَ أموالهم ".و– وقَّاهُ[4].

– (هَنَةُ): مؤنث هين (ج) هناتٌ، وهنوات. وفي الحديث: " ستكون هناتٌ وهنّاتٌ "، أي شرورٌ وفسادٌ[5].

3– الشعر:

– (وَقَاعِ):كيَّةٌ مدورة بين قرنة الرأس. قال عوف بن الأحوص:[6]

" وكنت إذا منيت بخصم سوء *** دلفت له فأكويــه وَقَاعِ "

– (اليَقِينُ): العلم الذي لا شك معه. و– (في الفلسفة): اطمئنان النفس إلى حكمٍ مع

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **غسل** "، ص: 652.

(2) المرجع نفسه، مادة " **أَرَجَ** "، ص: 13.

(3) المرجع نفسه، مادة " **أَسْيَا** "، ص: 19.

(4) المرجع نفسه، مادة " **وقق** "، ص: 1052.

(5) المرجع نفسه، مادة " **هَـنن**"، ص: 998.

(6) المرجع نفسه، مادة " **وقع** "، ص: 1051.

الاعتقاد بصحّته. (مج). ويقال عَلَمَهُ يَقِينًا. وعلم اليقين، وعلمٌ يقين: ليس فيه شك. وربما عبروا بالظنّ عن اليقين. وباليقين عن الظنِّ. وقال دريد بن الصمة:[1]

" فقلت لهم ظنُّوا بألفي مدجّج *** سراطهم في الفارسي المسردِ "

أي أيقنوا. وقال لهم أبو سدرة الأسدي:

" تحسب هواس وأيقن أنّني *** بها مفتدٍ من واحد لا أغامره "

أي ظنّ ذلك. و– الموت.

- (الحُبْلاَنِ): الليل والنهار. قال معروف ابن ظالم:[2]

" ألم تر أن الدهر يوم وليلة *** وأن الفتى يمس بحبليه عائبا ".

3– الأمثـــــال:

- (الأَخُ): من جمعك وإياه صلب، أو بطن أولهما معا. و– من الرضاع: من تشارك في الرضاعة. و– الصديق. وفي المثل " إن أخاك من آساك ".و– " رب أخ لم تلده لك أمك ". و– " مكروه أخاك لا تبطل ": ليس من طبعه الشجاعة، ويضرب لمن يُحْمَلُ على ما ليس من شأنه. ويقال لا أخالك بفلان: لا صدقة معه. و– الشريك المثيل. وأخو الشيء صاحبه وملازمه. يقال: هو أخو أسفار كثيرها. وأخو القبيلة: أحد رجالها. (ج) آخاء واخوان، واخوة، ويقال: " إخوان الوداد، أقرب من إخوة الولاد "[3].
- (الجَمَلُ): الكبير من الابل. ومنه ما هو ذو سنامين .وفي المثل:" ما اشتر من قاد الجَمَلَ "، يضرب لمن يأتي أمرا لا يمكن إخفاؤه. و" اتخذ اليل جَمَلاً ": يضرب لمن يعمل عمله بالليل، كأنه ركب الليل ولم ينم فيه. (ج) جُمْلٌ، أَجْمَالٌ، وجِمَالٌ، وأَجْمُلٌ،

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **قطن** "، ص: 1066.

(2) المرجع نفسه، مادة " **حَبَا** "، ص: 153.

(3) المرجع نفسه، مادة " **أَخَرَ** "، ص: 08.

وجُمَالةٌ. (جج) جَمُلَاتٌ. وجَمَائِلُ[1].

- (غَرْبَلَ): فلان في الأرض: ذهب فيها، و–الحب ونحوه: نقّاه بالغربال من الشوائب. والقوم: قتلهم وطحنهم: و– البلد والناس: كشف حالهم وفي المثل:" من غَرْبَلَ النّاس تخلوه "[2].

ج– قبول المولد الذي استخدمه العرب بعد عصر الاحتجاج، سواء أكان التوليد في اللفظ أو المعنى[3].

- وقد رمزت اللجنة في المعجم الوسيط للألفاظ المولدة بالرموز (مو)، ومن أمثلة ذلك :

- (التَرَادُفُ): ترادف الكلمتين أن تكونا بمعنى واحد، وذلك ترادف كلمات (مو)[4].
- (المُطَوِّفُ): من صناعته أو حرفته إرشاد الحجاج إلى ما يتعلق بمناسك الحج[5].
- (العِزْبَةُ): مزرعة فيها قصر الملك أو داره، وتحيط به بيوت الفلاحين (مو)[6].
- (لَحَّنَ): في قراءته: طرب فيها وغرّد بألحان. و– الأغنية: وضع لها صوتا موسيقيا مناسبا تغنى به. (مو). و– فلانا خطأه في الكلام[7].
- (اللَّازُوْقُ): دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ. و– نسيج مشمع يوضع على الجرح لبحفظه من التلوث.(مو)[8].
- (المُتَشَرِدُ): المتبطل المتسكع. (مو)[9].

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **جَمَلَ** "، ص: 136.

(2) المرجع نفسه، مادة " **غرب** "، ص: 648.

(3) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(4) المرجع نفسه،، مادة " **رَدَف** "، ص: 339.

(5) المرجع نفسه، مادة " **طوف**"، ص: 571.

(6) المرجع نفسه، مادة " **عَزَبَ** "، ص: 598.

(7) المرجع نفسه، مادة " **لَحَا** "، ص: 598.

(8) المرجع نفسه، مادة " **لَزَجَ** "، ص: 823.

(9) المرجع نفسه، مادة " **شَرَخَ** "، ص: 478.

- (وَثَّقَ): فلانا: قال فيه أنه ثقة. و– الأمر: أحكمه. و– العقد ونحوه: سجله بالطريق الرسمي، فكان موضع ثقة. (مو)[1].
- (الوَفِيرُ): الوافر. (مو)[2].

د– قبول ما عرّبه المحدثون من الكلام الأعجمي، أسوة بما عرّب في عصر الاحتجاج[3].

وقد رمزت اللجنة للألفاظ المعربة في المعجم الوسيط بالرمز (مع) ، ومن أمثلة ذلك من المعجم الوسيط ما يلي:

- (الأُبِرَا): مسرحية شعرية غنائية، تقوم على الموسيقى (مع)[4].
- (الإِبْرِيْزُ): الذهب الخالص. ويقال : ذهب إِبْرِيزٌ: أي القطعة منه (مع)[5].
- (البَرَثَ): السكر الأبيض.(مع)[6].
- (البَرْقُوْقُ): شجر من فصيلة الوردية، ينمو في المناطق المتدلة، أزهاره بيض ووردية، وثمره مختلف الألوان.(مع)[7].
- (البُسْتَانُ): جنينة: فيها نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها، وإلا كانت حديقة.(مع)[8].
- (القِنْدِيْلُ): مصباح كالكوب في وسطه فتيل. يملأ بالماء والزيت ويشعل (ج) قناديل.(مع)[9].
- (القُنْصُلُ): النائب عن دولة في دولة أخرى، يحمي حقوقها وتجارتها، وبدافع عن رعيتها،

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **وَثِقَ** "، ص: 1017.

(2) المرجع نفسه، مادة " **وَفَرَ** "، ص: 1046.

(3) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(4) المرجع نفسه، مادة " **أَبَرَ** "، ص: 02.

(5) المرجع نفسه، مادة " **أَبَرَ** "، ص: 02.

(6) المرجع نفسه، مادة " **بَرَجَ** "، ص: 46.

(7) المرجع نفسه، مادة " **برق** "، ص: 51.

(8) المرجع نفسه، مادة " **بَسَرَ** "،ص: 55.

(9) المرجع نفسه، مادة " **قَنَدَ** "، ص: 762.

ومرتبته دون مرتبة الوزير المفوض، ومرتبته هذا دون مرتبة السفير.(مع)[1].

- (القُفْطَانُ): ثوب فضفاض سايغ مشقوق المقدم، يضم طرفيه حزام، ويتخذ من الحرير أو القطن، وتلبس فوقه الجبّة.(مع)[2].

هـ– قبول الألفاظ والأساليب التي شاعت على ألسنة الكتاب والشعراء المعاصرين.

و– قبول المصطلحات العلمية والفنية وألفاظ الحضارة التي تقتضيهما جمل اللّغة العربية وافية لمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر[3]،إذ أدخلت لجنة المعجم الوسيط ألفاظ ومصطلحات جديدة تساير التطور والتي تعبر عن الحياة المعاصرة وقد رمزت لهذه الكلمات والمصطلحات بالرمز **(مج)**، ومن أمثلة ذلك نذكر من المعجم الوسيط ما يلي:

- (الأَرِسْتُقْرَاطِيَةُ): حكومة أو طبقة تمثل الأقلية الممتازة. (مج)[4].
- (المَأْسَاةُ): (التراجيدية): مسرحية عنيفة التأثير، بليغة الأسلوب، سامية المغزى، تقتبس غالبا من التاريخ أو الأساطير، وتنتهي بخاتمة محزنة. (ج) مآس.(مج)[5].
- (الأُمُوْمَةُ): نظام الأمومة: نظام تعلو فيه مكانة الأم على مكانة الأب في الحكم، ويرجع فيه إلى الأم في النسب أو الوراثة.(مج)[6].
- (الحَقْلُ): الأرض، الفضاء، الطبيعة، يزرع فيها. و–الزرع مادام أخضر. وحقل البترول
- للاستغلال.(مج) وحقل التجارب: المكان الذي تجري فيه.(ج) حُقُوْلٌ. (مج)[7].

---

(1) **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " "، مادة " **قَنَدَ** "، ص: 762.

(2) المرجع نفسه، مادة " **قَفَسَ** "، ص: 751.

(3) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(4) **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مادة " **أَرَضَ**"، ص: 13.

(5) المرجع نفسه، مادة " **أَسْيَا** "، ص: 19.

(6) المرجع نفسه، مادة " **إِمَأ** "، ص: 27.

(7) **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " "، مادة " **حقم**"، ص: 1880.

- (الإِدِعَاءُ): (في القانون): توجيه الطلب ضد الخصم أمام القضاء.(مج)[1].
- (المُتَفَجِرَاتُ): مواد كيميائية ناسفة تصنع منها القذائف والألغام.(مج)[2].
- (التَوْفِيقَ): من الله للعبد: سدّ طريق الشر. وتسهيل طريق الخير، ويقال: أتيتك لتوفيق الهلال، أي حين أهل. و(في القانون الدولي): محاولة إحدى الدول اصلاح بين دولتين متنازعتين.(مج)[3].

ثانيا: التجديد في تحرير المعجم:

وعناصر التجديد في التحرير هي:

أ/شرح معاني الكلمات بأسلوب سهل يسد حاجة القارئ المثقف لتحرير لفظ شائع أو مصطلح أو فهم أسلوب[4]،وبذلك تمكن المعجم الوسيط من القضاء على العقبات والتعقيدات التي كان يواجهها القارئ لدى عودته إلى المعاجم القديمة، إذ كانت شروحات تلك الألفاظ أغمض من الألفاظ المراد شرحها، مما جعل المعجم الوسيط يلجأ إلى السهولة في عرض معاني الكلمات تماشيا مع مقدرة استيعاب القارئ.

ب/ التعريف العلمي الدقيق الواضح لما يحتاج إليه تعريف، وتحديد ما يحتاج تحديده[5]،

- ومن أمثلة ذلك في المعجم الوسيط ما يلي:

- (الإِبْرَةُ المِغْنَاطِسِيَةُ): قطعة صغيرة من الصُّلب رقيقة، محددة الطرفين، ممغنطة[6].
- (المَخْرُوطُ): عند علماء الهندسة: مجسمٌ يبتدئ من سطح، ويرتفع مستدقا حتى ينتهي

(1) المرجع نفسه، مادة " **دعى** "، ص: 286.

(2) المرجع نفسه، مادة " **فَحَسَ** "، ص: 675.

(3) المرجع نفسه، مادة " **وفق** "، ص: 1047.

(4) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(5) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(6) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **أَبَرَ**"، ص: 02.

إلى نقطة أو سطح أصغر من قاعدته[1].

- (الطَائِرَةُ): مركب آلي على هيئة طائر يسبح في الجو، ويستعمل في النقل والحرب.(محدثة)[2].
- (العَصَّارَةُ): آلة حادة تعصر بها الفواكه وقصب السكر ونحوه.(مج)[3].
- (العِقْدُ): خيط ينظم فيه الخرز ونحوه يحيط بالعنق.(ج) عقود[4].
- (المِهْبَطَةُ): جهاز كالمظلة يهبط من الطائرة.(ج) مهابط (محدثة)[5].

جـ/ الاختصار في الشرح، وتجنب الاستطراد والتكرار[6]، ومن أمثلة ذلك الشرح من " المعجم الوسيط " نذكر:

- (المُؤَخَّرْ): من أسمائه تعالى[7].
- (الدَّغَشُ): الظلمة[8].
- (الزَّلِقُ): سريع الغضب[9].
- (السُمْرَةُ): لون بين السواد والبياض[10].
- (العَزْمِيُّ): الوفي بالعهد[11].

(1) المرجع نفسه، مادة " **خرط**"، ص: 228.

(2) المرجع نفسه، مادة " **طير** "، ص: 574.

(3) المرجع نفسه، مادة " **عصر** " ص: 604.

(4) المرجع نفسه، مادة " **عَقِدَ** "، ص: 614.

(5) المرجع نفسه، مادة " **هَبَعَ** "،، ص: 970.

(6) عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(7) المرجع نفسه،، مادة " **أَخَرَ** "، ص: 09.

(8) المرجع نفسه، مادة " **هدَغْفَقَ** "، ص: 287

(9) المرجع نفسه، مادة " **زلق** "، ص: 398.

(10) المرجع نفسه، مادة "**سمد** "، ص: 448.

(11) المرجع نفسه، مادة " **عَزِقَ** "، ص: 599.

- (العُقْرَةُ): العقم[1].
- (اليُدَاءُ): وجع اليد[2].

وهذا الاختصار لكون هذه الألفاظ بسيطة المعنى لا تحتاج لشرح كثير.

د/ الضبط السليم لكل ما يحتاج إلى ضبط[3]، وذلك بإظهار الحركات وموضعها سواء بالفتح أو الضم أو الكسر، ومثال ذلك:

- (المَأْرَبَةُ): وتكسر الراء وتضم (مآرب)[4].
- (وَكَمَهُ): عند حاجته – (يَكِمُهُ)، وكما: رّه عنها أشدُّ الرّدِ. و– الأمرُ فلانًا: حَزَنَهُ. و– فلان كلام: قال: السلام عليكم (بكسر الكاف في " عليكم ")[5].
- (الوُكَاتُ): ما يستعجل به من الغذاء.(يضم الواو أو كسره)[6].
- (الوَكْدُ): الهمُّ والقصة. و– المراد. (بضم الواو أو فتحه)[7].
- (النُّدْرَةُ): يقال: لا يكون ذلك إلا نُدرةً، أو في النُدْرَةُ: إلا أحيانا قليلة[8].
- (النَّرجِسُ): نبات من الرياحين، فهو من الفصيلة النرجسية، ومنه أنواع تزرع لجمال زهرها وطيب رائحته، وزهرته التي تشبه بها الأعين، مفرده: نَرْجَسَةٌ[9].

(1) المرجع نفسه، مادة " **عقُر**"، ص: 615.

(2) المرجع نفسه، مادة " **بَرِعَ** "، ص: 1063.

(3) عبد العزيز مطر ، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(4) المرجع نفسه، مادة " **أَرَّبَ** "، ص: 12.

(5) المرجع نفسه، مادة " **وَكَمَ** "، ص: 1055.

(6) المرجع نفسه، مادة " **وَكَثَ** "، ص: 1053.

(7) المرجع نفسه، مادة " **وَكَرَ** "، ص: 1053.

(8) المرجع نفسه،مادة " **نَدَسَ** "، ص: 911.

(9) المرجع نفسه،مادة " **نرج** "، ص: 912.

هـ– الالتزام بإحالة قارئ المعجم من المادة التي فتح المعجم عليها إلى المادة التي يبحث عنها[1]، وأمثلة ذلك من المعجم الوسيط:

- (آدَمُ): أنظر: (أ ى ح)[2].
- (اتحدّ): أنظر: (و ح د)[3].
- (السُّولُ): أنظر: (سأل)[4].
- (اشْمَأَزَّ): أنظر: (شمز)[5].
- (تَشَيْطَنَ): أنظر: (شطن)[6].
- (الصَّوْلَجُ والصَّوْلَجَةُ): أنظر: (صلج)[7].
- (النَّقَاوِي): أنظر: (قوى)[8].

و– الالتزام بطريقة موحدة في رسم الحروف والرموز.

ز– تحديد نوع الكلمة، من حيث الجمود والاشتقاق، والأفراد والجمع، والتذكير والتأنيث[9].

وأمثلة ذلك:

- **(الأَرْنَبُ)**: جنس من فصيلة الأرانب القوارض ورتبة القوارض، وهي حيوانات كثيرة الانتشار، ويغطي جسمها فرو ناعم، ومنها البري والداجن (يكون المذكر والأنثى، أو

(1) عبد العزيز مطر ، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 99.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، باب الهمزة.

(3) المرجع نفسه، مادة " **أَخَذَ** "، ص: 07.

(4) المرجع نفسه، مادة " **سوق** "، ص: 19.

(5) المرجع نفسه، مادة " **شَمِتَ** "، ص: 492.

(6) المرجع نفسه، مادة " **شصص** "، ص: 503.

(7) المرجع نفسه، مادة " **صمع** "، ص: 529.

(8) المرجع نفسه، مادة " **وقق** "، ص: 1052.

(9) عبد العزيز مطر ، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص: 99

الأرانب للأنثى والخزَرُ للذكر).(ج) أرانب وأران[1].

- (سَبَاطِ): حمَّى.(مؤنثة)[2].
- (السِّتَةُ): ما بين الخمسة والسبعة من العدد [تستعمل المذكر][3].
- (المَفْزَعُ): من يلجأ إليه عند نزول الخطب [للواحد والجمع والمذكر والمؤنث][4].
- (الفُلْكُ): السفينة [للمذكر والمؤنث، والواحد والجمع][5].
- (يَاهَيَاهِ): كلمة يدعى بها الانسان والحيوان، والحيوان، ومعناها أقبل [يستوي فيها المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث]، وبعضهم يثنى ويجمع ومؤنث، فيقول للواحدة: يَاهَيَاهَ، ويقول للاثنين: ياهياهان، وللجمع: ياهياهون، وللاثنين ياهياهتان، وللجماعة ياهياهات[6]

ثالثا: التجديد في الترتيب:

التزام طريقة موحدة في الترتيب داخل المواد، كتقديم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، واللازم على المتعدي، والثلاثي على الرباعي ونحوه، والمعنى الحسي على العقلي، والحقيقي على المجازي[7].

رابعا: التجديد في الخراج:

ويعنى به شكل الصفحات، وما فيها من أعمدة، يوضع على الصفحات من إشعارات إلى بدء الكلمات في الصفحة ونهاياتها، ووضع الأقواس، والنجوم المميزة، وطباعة أوائل المواد بالحبر المشمع، ووضع الصور بالألوان إن أمكن، م طبع المعجم على صورة يتجلى

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، " **المعجم الوسيط** "، مادة " **رمد** "، ص: 15.

(2) المرجع نفسه، مادة " **سَبَطَ** "، ص: 413.

(3) المرجع نفسه، مادة " **السَاتُ** "، ص: 413.

(4) المرجع نفسه، مادة " **فَسَحَ** "، ص: 687.

(5) المرجع نفسه، مادة " **فَلَّ** "، ص: 701.

(6) المرجع نفسه، مادة "**يوم**"، ص: 1067.

(7) ينظر : عبد العزيز مطر ، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

فيها الفن الطباعي من حيث حجم الحروف، ونوع الورق، ثم التصحيح الدقيق من علماء متخصصين حتى لا يقع في المعجم أي خطأ طباعي[1].

02-07/ سلبيات وإيجابيات " المعجم الوسيط ":

أ/ السلبيات:

بالرغم من أن المعجم الوسيط محدد إلا أنه تضمن العديد من الانتقادات والسلبيات التي نذكر منها:

- شابت في المعجم الوسيط عيوب " من ناحية فقدان الإحالة من مادة إلى مادة أحيانا أو نقصها أو عدم الدقة فيا أحيانا أخرى "[2]، ومن أمثلة ذلك:

– لو أراد أحدنا معرفة ماهو (الأثمد) ورجع إلى مادة (أثم) في المعجم الوسيط لوجد: الأَثَمِدُ هو " الأنتيمون" فإذا أراد أن يعرف ما هو " الأنتيمون "، ورجع إلى مادة (أ ن ت) لوجد: الأنتيمون هو" الأثمد " كما هو في معجم Webster .

– قالت لجنة معجم الوسيط في مقدمتها:" كذلك أغفلت بعض الترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللّهجات، اطمأنّ وأطبأن، رعس وورعث، ... "[3]، إلا أن الالتزام بها كان ضعيفا ضعيفا ومن أمثلة ذلك:

في مادة (أرب) ورد: الأربان: العربون.

الأربون: العربون.

– ومن سلبياته أيضا: أنّ بعض التعاريف العلمية تفتقد إلى الصحة والدقة " فلقد أخطأ

(1) عبد العزيز مطر ، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، ص:99.

(2) عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 1414هـ/1990م، ص: 72.

(3) عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص: 140.

المجمع الوسيط مثلا في تعريف شهر آذار، إذ قال :" آذار الشهر السادس من الشهور السريانية يقابله أبريل من الشهور الرومية "، وإن كان مقابلة شهر مارس "[1].

- في كلمة التصدير التي افتتح بها المعجم الوسيط وردت العبارة التالية:" ولقد أغفل المجمع في هذا المعجم منذ البداية ملحق الاعلام الذي أشرنا إليه من قبل، وقصر همته على اللغة قديمها وحديثها... "، إلا أنه وردت في المعجم أعلام ليس لها أهمية لغوية مثل: الأخشيد: من ألقاب الأمراء عند الفرس، ومنحه الخليفة الرّاضي العباسي محمد بن طغج حينما ولاّه إمارة مصر عام 326هـ/937م، وكذلك الأناضول، إيليا، القدس، القلزم، ماروت[2].
- عدّت لجنة الاشراف على المعجم الوسيط في مقدمته الرموز التي استعملتها فيه، كانت (ثمانية) منها (ج): للجمع، (د): للدخيل، غير أن المعجم في تضاعيفه احتوى على رموز أخرى لم يشر إليها في المقدمة مثل: الرمز (شق)، ونجده في مادة (ج ل ه) في تعريف نبات (الجلهم) ملحق به، والرمز (دوزي)، ونجده في مادة (ج ل ف) ورد تعريف كلمة (الجلاقطة) جمع (جلفاط) وهو الذي يسدّ ما بين ألواح السفينة ويقيّرها، وانتهى التعريف برمز (دوزي)[3].
- ومن سلبياته أيضا أنه:" رسمت في المعجم الكلمات التالية:" أوروبة وأفريقية وأمريكة " بالتاء المربوطة عند التعريف بها، حينما جاء رسمها في تعاريف كثيرة لأنواع النباتات أو الحيوانات تارة بالتاء المربوطة، وأخرى بالألف، وكذلك أستراليا جاءت في الكثير من المواضع بالألف، بينما جاءت (سبرية) في مواضع أخرى بالتاء المربوطة "[4].

(1) محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللّغة العربية بالقاهرة** "، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص: 518.

(2) ينظر: عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، ص: 66، 67.

(3) المرجع نفسه، ص: 67.

(4) المرجع نفسه، ص: 70.

ب/ الإيجابيات:

- من أهم إيجابيات المعجم الوسيط أنه:

– اهتم باللغة قديمها وحديثها، وتوسع في المصطلحات العلمية والأدبية والفنية، وكثير من ألفاظ الحضارة، والكلمات المولدة، والمحدثة والدخيلة.

– يظم هذا المعجم 7000 مادة، 450000 كلمة، و600 صورة في أكثر من 1000 صفحة[1].

– ومن ايجابياته أيضا " تهيأ لهذا المعجم ما لم يتهيأ لغيره من وسائل التجديد "[2].

– يعتبر المعجم الوسيط " أول معجم عربي يصدر عن مؤسسة علمية محكمة قد التزمت بقرارات علمية كثيرة في هذا الشأن، وغمت من تجارب مجمعيين من مشارب مختلفة من عطائهم "[3].

– استعانة المعجم بالصور والرسومات التوضيحية أثناء شرح بعض الكلمات لزيادة الفهم والاستيعاب.

– يعتبر المعجم الوسيط من المعاجم السهل التناول من ناحية البحث، ومن إيجابيات ما ذكر ابراهيم مذكور في تصديره للطبعة الثانية " أن المجمع قد انتهج منهجا ينسجم مع طبيعة العربية الاشتقاقية التي تقوم على أسر من الكلمات تعود إلى جذور ومواد عامة، واستبعد فكرة الترتيب الأبجدي الذي يلتزم بتركيب الكلمة بقطع النظر عن أصلها، لأن هذا من نظره يشتت وحدة المادة اللغوية، ويطمس أصول الدلالات، ويضعف فقه المفردات "[4].

---

(1) سالم سلمان الخمّاش، " **المعجم وعلم الدلالة** "، جامعة الملك عبد العزيز، قسم اللغة العربية، 2012، ص: 103.

(2) مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، " **معجم الوسيط** "، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م.

(3) محمد رشاد الحمزاوي، " **المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج78، ج4، 2003، ص: 104.

(4) سالم سلمان الخمّاش، " **المعجم وعلم الدلالة** "، ص: 103، 104.

الخاتمة

من خلال انجازنا لهذا البحث، والذي لا يخلوا من متعة البحث العلمي توصلنا إلى النقاط التالية:

- أن التراث المعجم العربي بما يحتويه من مناهج ومدارس والتي كان لها دورا كبيرا وفعالا أقوى ثروتنا اللغوية ومدارسها المعجمية ، هدفها تسير البحث.
- أن المعجم العربي هو كتاب يضم كلمة من اللغة مصحوبة بشرح لمعناها، وكيفية نطقها، وأن المعجم يعمل على جمع المادة المعجمية التي هي مجموعة من المفردات وتعمل على اختيار المداخل وترتيبها ودرسنا أنواع المعجم ومدارسها من بين أنواعها المعاجم اللغوية، التاريخية، المتخصصة، ... الخ، كل هذه الأنواع ساهمت في تصنيف المعجم وتطوره.
- يعتبر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمعا فعال في الصناعة المعجمية، ويعد المعجم الوسيط من أهم إصداراته الحاملة لألفاظ ومصطلحات جديدة حديثة.
- المعجم الوسيك معجم جديد يمثل الصناعة المعجمية العربية الحديثة، إذ استطاع أن يسعف العالم العربي من خلال توفير خدمة كبيرة لمستخدميه وذلك لجودة إخراجه وتقديم مواده.
- اعتماد لجنة المعجم الوسيط على المعاجم القديمة الأصلية في غرض المداخل المعجمية والشروحات، وجاء هذا الاعتماد خدمة للصناعة المعجمية.
- بالرغم من أن المعجم الوسيط مجدد وأن لجنته تسعى إلى إخراجه بصورة جيدة خالية من الأخطاء، إلا أنه لا يخلو من بعض الهفوات المتعلقة بالمنهجية، خاصة فيما يتعلق في ترتيب المناهج، رغم ذلك يحتل المرتبة الأولى بين المعاجم المعاصرة له.

وفي الأخير نأمل من الله تعالى أن تكون قد وفقنا من خلال دراستنا لموضوع بحثنا هذا ونرجو أن نكون قد أسهمنا ولو بالقليل في إثراء الدراسة المعجمية، وأن يكون بحثنا هذا

فاتحة خير لدراسات أكثر تعمقا حول ظاهرة التقليد والتجديد في المعجم الوسيط، وذلك بالجمع بين الدراسات اللغوية العربية القديمة والاتجاهات والنظريات الحديثة.

الملخص:

❖ **ملخـــص:**

تناول هذا البحث تحت عنوان " التقليد والتجديد في المعاجم العربية الحديثة – معجم الوسيط أنموذجا – " قضية المعجم العربي الحديث إذ نجد الدارسون قد أشاروا إليها بلهجات صغيرة في كتب كثيرة، بالتالي كانت هناك حجج تفيد أن " المعجم الوسيط " الذي هو معجم حديث ما هو إلا إخراج للقديم في ثوب جديد، لذا حاولنا استقصاء مع إظهار أهم مظاهر التقليد والتجديد لمعرفة مدى صحة هذه الحدد، إذ كان من الطبيعي أن يكون مخالفا للمعاجم القديمة نظرا لبعد مدة اخراجهما واختلاف عصريهما، وبالتالي كان المعجم الوسيط مقلدا يغلبه التجديد.

❖ **Résumé :**

Cet article sous le titre «Tradition et renouveau dans les dictionnaires arabes modernes - Le dictionnaire Al-Waseet en tant que modèle » a abordé la question du lexique arabe moderne, comme nous constatons que des chercheurs l'ont mentionné dans de petits dialectes dans de nombreux livres. Par conséquent, il y avait des arguments indiquant que «dictionnaire Al-Waseet » qui est un dictionnaire moderne n'est rien d'autre que Sortir l'ancien dans une nouvelle tenue, nous avons donc essayé d'enquêter avec les aspects les plus importants de la tradition et du renouveau à révéler pour découvrir la validité de ces limites, car il était naturel que cela soit contraire aux anciens dictionnaires en raison de la longue période de leur production et de la différence de leur modernité, et donc «dictionnaire Al-Waseet » était une copie qui était principalement renouvelée.

❖ **كلمات مفتاحيـــة:**

- تقليـد – تجديـد – معجـم الوسيـط .

قائمـــة

المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

01/ المصـــادر:

أ/ القرآن الكريم:

- سورة " **الحــج** "، الآيــة: 78.

ب/ المعاجـــم:

1-ابن منظور " **لسان العرب** "، مج12، دار الكتب العلمية، بيروت 2013.

2-ابن منظور، " **لسان العرب** "، ج3، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2013.

3-أبو الحسين أحمد بن فارس زكرياء، " **مقاييس اللغة** " تح: عبد السلام محمد هارون، بيروت، ط1، 1991.

4-اسماعيل بن حمّاد الجوهري، " **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** "، تح: أحمد عبد الغفور عطاء، دار العلم للملايين، لبنان، 1990.

5-الخليل ابن أحمد الفراهيدي، " **معجم العين** "، دار النشر ووزارة الثقافة والاعلام العراقية، 1970.

6-الفيروز أبادي، " **قاموس المحيط** "، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 2005.

7-مجمع اللغة العربية، " **المعجم الوجيز** "، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2013.

8-مجمع اللغة العربية، " **المعجم الوسيط** "، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

02/ المراجـــع:

أ/ الكتب:

1-إبراهيم أبو هشهش، " **آفاق اللسانيات – دراسات، مرجعيات، شهادات، تكريم اللأستاذ الدكتور:** " **نهاد الموسى**"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2011.

قائمة المصادر والمراجع:

2-ابن الأخضر ميداني، " **المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة**"، دار هومة، الجزائر، دط، 2010.

3-أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، " **مقاييس اللغة** "، تح: عبد السلام محمد هارون، مادة عجم، بيروت، ط1، 1991.

4-أحمد بن عبد الله الباتلي، " **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها** "، دار الراية، الرياض، ط1، 1992.

5-أحمد محمود معتوق، " **المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة ووظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة ناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية)** "، المجمع الثقافي، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1990.

6-أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**" دار عالم الكتب، القاهرة، ط8، 2003.

7-أحمد مختار عمر، " **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر** "، عالم الكتب، ط6، 1988.

8-أحمد مختار عمر، "**صناعة المعجم الحديث** "، جامعة القاهرة، ط2، 2009.

9-اسماعيل بن حمّاد الجوهري، " **الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية** "، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان دط، 1990.

10- إميل يعقوب،" **المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها** "، بيروت، لبنان، ط2، 1985.

11- جلال الدين السيوطي، " **تاريخ الخلفاء** "، دار حياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، دت.

12- حازم علي كمال الدين، " **دراسة في علم المعاجم** "، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1999.

قائمة المصادر والمراجع:

13- حسين نصار، " **المعجم العربي: نشأته وتطوره** "، مكتبة مصر للطباعة، القاهرة، مج2، ط4، 1988.

14- حسين نصار، " **المعجم العربي: نشأته وتطوره** "، مكتبة مصر، القاهرة، ط4، دت.

15- سالم سلمان الخمّاش، " **المعجم وعلم الدلالة** "، جامعة الملك عبد العزيز، قسم اللغة العربية، جدة، 2012.

16- سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري،" **التقليد وأحكامه**"، دار الغيث، ط1، 1416ه

17- سمير سعيد حجازي، " **قاموس مصطلحات: النقد الأدبي المعاصر** " دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1،2001.

18- شوقي ضيف، " **معجم اللغة العربية في خمسين عام 1934 – 1984** "، ط1، 1404ه – 1984م.

19- طه حسين، " **الأعمال الكاملة** "، دار الكتاب البستاني، بيروت، لبنان، ط1، 1974.

20- طه حسين، " **تقليد وتجديد** "، مؤسسة هنداوي ، دط، 2017.

21- عبد الحميد أبو سكيني، " **المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها** "، دار المعارف الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع،ط2، 1402ه- 1911.

22- عبد الحميد محمد أبو سكين، " **المعاجم العربية – مدارسها ومناهجها** "، جامعة الأزهر، مصر، ط2، 1981.

23- عبد الحميد محمد أبو سكين، " **المعاجم العربية – مدارسها ومناهجها** "، الفاروق للطباعة والنشر، ط2، 1402ه/1981م.

24- عبد العظيم فتحي خليل، " **موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة** "، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بالقاهرة، دط، دت.

25- عبد الغفار حامد هلال، " **مناهج البحث في اللغة والمعجم** "، جامعة الأزهر، مصر، ط1، 1991.

قائمة المصادر والمراجع:

26- عبد القادر الجليل، " **المدارس المعجمية، دراسة في البيئة الترتيبية** "، مكتبة ابن عمروش، ط2، 1435هـ/2014.

27- عبد القادر عبد الجليل،" **المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية** "، دار صفاء، الأردن، ط2، 1997.

28- عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1994.

29- عدنان الخطيب، " **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** "، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 1414هـ/1990م.

30- علي القاسمي، " **علم اللغة وصناعة المعجم** "، مطابع جامعة الملك السعودي، المملكة العربية السعودية، ط2، 1991.

31- عمر سليمان محمد صالح، " **دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية لطلاب الجامعات وبغيرها**"، جامعةالخرطوم، 2008.

32- محمد أحمد أبو الفرج،" **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث** "، دار النهضة العربية، دط، 1966.

33- محمد الصالح الصديق، " **الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي** "، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2009.

34- محمد رشاد الحمزاوي، " **أعمال مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما** "، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1988.

35- محمد شوقي أمين، إبراهيم الترزي، " **مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما** "، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1404هـ/1984.

36- محمد مهدي علام " **مجمع اللغة العربية في الثلاثين عاما –2– المعجميون** "، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، دط، 1966.

قائمة المصادر والمراجع:

37- ياسين أبو الهجاء، " **مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام 1984** "، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، ط1، 2008.

38- يسرى عبد الغني، " **معجم المعاجم العربية** "، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

ب/ المجلات (الوطنية والدولية):

1-جميلة عبيد، " **المسار التاريخي للمعجم العربي** "، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة عبد الحفيظ بوصوف – ميلة.

2-ربيعة برباق، " **أثر اللسانيات الحديثة في صناعة المعجم الوسيط** "، مجلة الذاكرة، جامعة العربي التبسي،ع8، 2017.

3-عبد الرحمان الحاج صالح، " **أنواع المعاجم الحديثة، ومنهج وضعها** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج78، ج3، دت.

4-عبد العزيز مطر، " **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد** "، مجلة مجمع اللغة العربية، ج69، 1412هـ/1991.

5-محمد رشاد الحمزاوي، " **المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة** "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق،مج78، ج4، 2003،

6-ناديا حسكور،" المعجم العربي بين الواقع والطموح "، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج78، ج3، دط، دت.

ب/ الاعمال الغير منشورة (أطروحات ورسائل ومذكرات ومداخلات):

1- سعيدة بن عطا الله، " **محتوى المعجم اللغوي العربي المعاصر ومدى تجديده، ومواكبته لمستجدات العصر الحديث**"،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، الجزائر، 2008.

قائمة المصادر والمراجع:

2- نبيل حويلي، " **دراسة في المعاجم المتخصصة – معجم الأساطير أنموذجا** "، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس.

3- جموعي تارش، " **المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة – معجم الطلاب ليوسف شكري عينة** – "، ماجستير، جامعة ورقلة، 2013.

4- عبد العظيم فتحي " **جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية** "، الندوة العلمية الأولى، بمناسبة اليوم العالمي، للاحتفال باللغة العربية، 2012/12/18.

فهرس

الموضوعات:

فهرست العناويـــن

العناويـــــــــن	رقم الصفحة
• **الشكـر وعرفان:**	❖
• **إهـــــداء: (الطالبة: بورنان سلوى):**	❖
• **إهـــــداء: (الطالبة: زكريني نـوال):**	❖
• **مـقدمـــة:**	(أ – ب)
• **مدخـــــل:**	05

الفصل الأول:

" الصناعة المعجمية العربية "

• **المبحث الأول: نشأة المعجم العربي:**	09
• **01-02: تعريف المعجم:**	09
– **أ: لغة:**	14
– **بـ: اصطلاحا:**	15
01-03/ الصناعة المعجمية:	17
01-04/ تعريفة "الكلمة ":	17
01-05/ المعجم والقاموس:	18
01-06/التأليف المعجمي عند العرب:	19
01-07/أسباب تأليف المعاجم وفوائدها:	20
• **المبحث الثاني: مفهوم التقليد:**	21
02-01/ مفهوم التقليد:	21
– **أ: لغة:**	21
– **بـ: اصطلاحا:**	22
02-02/ أهمية التقليد:	22
02-03/ مفهوم التجديد:	23
– **أ: لغة:**	23
– **بـ: اصطلاحا:**	23
02-03/ المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة:	24
02-04/ التجديد في المعجم العربي:	28

فهرست العناويـــــن

الفصل الثاني:

" المدارس المعجمية وأنواعها "

• **المبحث الأول: أنواع المعاجم: .....**	**31**
01/ أنواع المعاجم:	**31**
01-01/ معاجم الألفاظ:	**31**
01-02/ معاجم الموضوعات أو المعاني:	**32**
01-03/ المعاجم اللغوية:	**33**
01/04- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:	**34**
01-05/ معجم الألفاظ والأعلام القرآنية:	**34**
01-06/ المعاجم التطويرية:	**35**
01-07/ المعاجم الثنائية للغة أو المزدوجية:	**35**
01-08/ المعاجم المتخصصة:	**36**
01-09/ المعجم التاريخي:	**36**
01-10/ المعاجم المدرسية:	**37**
01-11/ معاجم العلوم والتكنولوجيا:	**38**
01-12/ المعاجم المصورة:	**38**
01-13/ دوائر المعارف أو المعلمات (ج: معلمة):	**39**
01-14/ المعاجم من حيث العموم والتخصص:	**39**
- أ: المعاجم العامة:	**39**
- ب: المعاجم الخاصة:	**40**
• **المبحث الثاني: المدارس المعجمية: .....**	**40**
02/ المدارس المعجمية العربية:	**40**
02-01/ مدرسة الترتيب الصوتي أو المخرجي:	**41**
02-02/ مدرسة الترتيب الألفبائي، الجذري بحسب الأواخر:	**41**
02-03/ مدرسة الترتيب الألفبائي الجذري بحسب الأوائل:	**42**
02-04/ مدرسة الترتيب الألفبائي النطقي.:	**42**
02-05/ وظائف المعجم:	**43**
02-06/ ترتيب مواد المعجم:	**44**

فهرست العناويـــــن

02-07/ المعلومات المقدمة في المعجم:	44
- أ: المعلومات الصرفية:	45
- ب: المعلومات الدلالية:	45
02-08/ تسمية المعاجم في التراث المعجمي:	46
02-09/ دور اللغة في النهوض بالمعاجم:	46
02-10/ أهمية المعجم:	47

الفصل الثالث:

" مجمع اللغة العربية بالقاهرة "

• المبحث الأول: مجمع اللغة العربية بالقاهرة:	50
01-01/ تعريف المجمع:	50
01-02/ أغراض نشأة المجمع وأهدافه:	52
01-03/ أعمال المجمع:.....	54
01-04/ لجان المجمع:	56
• المبحث الثاني: " معجم الوسيط ":	58
02-01/ تعريف " المعجم الوسيط ":	58
02-02/ أسباب تسمية المعجم بـ: " الوسيط ":	61
02-03/ طريقة الوصول إلى الكلمة في " معجم الوسيط ":	62
02-04/ منهجية ترتيب مواد " المعجم الوسيط ":	62
02-05/ مظاهر التقليد في " المعجم الوسيط ":	66
02-06/ مظاهر التجديد في " المعجم الوسيط ":	68
02-07/ سلبيات وإيجابيات " المعجم الوسيط ":	82
- أ: السلبيات:	82
- ب: الإيجابيات:	84

• الخاتمـــــــة:	86
• الملخـــــص:	89
• قائمة المراجع:	91
• فهرس المحتويات:	99